برنامج في التربية الإعلامية الرقمية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

A program in digital media literacy in the light of twenty first century skills

أ.د/ محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام كلية الدراسات العليا للطفولة
كلية الدراسات العليا للطفولة– جامعة عين شمس

أ.د/ شيرين محمد محمد غلاب
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية النوعية – جامعة دمياط

أ.م.د/ شادية محمد جابر الدقناوي
أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية – جامعة دمياط

م.م/ سحر حسني غريب أحمد
مدرس مساعد بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية – جامعة دمياط

المجلة العلمية لكلية التربية النوعية – جامعة دمياط
عدد (٧) – يونيو ٢٠٢٣

برنامج في التربية الإعلامية الرقمية في ضوء بعض مهارات القرن الحادي والعشرين

المستخلص

هدف البحث إلى إعداد برنامج في التربية الإعلامية الرقمية في ضــوء بعض مهارات القرن الحادي والعشـــرين؛ ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشـــرين، ثم تم إعداد مقياس لمهارات القرن الحادي والعشرين، ثم إعداد برنامج في التربية الإعلامية الرقمية وتدريسه لمجموعة من طلاب الفرقة الأولى بقســـم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط حيث بلغ عددهم (٦٠) طالباً وطالبة ، وذلك باســـتخدام المنهج الوصـــفي والمنهج شـــبه التجريبي، وتوصـــل البحث إلى فاعلية برنامج التربية الإعلامية الرقمية في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مجموعة البحث .

المقدمة:

يتميز العصـــر الحالي بالتطور التكنولوجي الهائل في وســـائل الاتصـــال، هذا التطور جعل كافة الوسائل تتصارع وتتسابق لتصل إلي عقل المتلقي لتمده بكل ما تحمله من رسائل إعلامية مختلفة الثقافات والاتجاهات، هذا التطور أنتج ما يســمى بالإعلام الجديد New media الذى ضـــخ العديد من القنوات الاتصـالية التكنولوجية بداية من المدونات ثم الفيس بوك والتويتر والإنسـتجرام واليوتيوب وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي Social media.

وترتب على ذلك وجود منهج أو علم يحمي الفرد (المتلقي) من كل هذه الرســـائل الإعلامية التي تبث عبر هذه المواقع الإلكترونية، لهذا توصـل الباحثين في مجال التربية إلى مصـطلح التربية الإعلامية Media literacy ويقصـد بها" مهارة التعامل مع وسـائل الإعلام الاتصـالي وتشـمل الكلمات والرسـوم المطبوعة والصـوت والصـورة السـاكنة والمتحركة، التي يتم تقديمها عن طريق أي نوع من أنواع التقنيات (فريدة عيسى، ٢٠١٦، ٣).

ثم تطور هذا المصـــطلح إلى مســـمى جديد وهو التربية الإعلامية الرقمية Digital Media Literacy لتواكب ما ظهر على هذا العصـــر من تغيرات تكنولوجية رقمية حيث يقصـــد بها "القدرة على وضـــع الرســـالة في كود وفك كود الرســـالة الإعلامية والقدرة على فهمها وتحليلها وإنتاج رســـائل مشـــابهة (Dalton Elizabeth,2017,30) حيث يطلق عليها البعض أداة الحماية والتحصـــين فهي تحمى الفرد من أن يقع تحت ســـيطرة هذه المســـتحدثات التكنولوجية الغربية الوافدة عن طريق توجيهه لكيفية التعامل الناجح مع هذه المستحدثات واستخدام مهاراتها المختلفة في تحصينه ضد سلبياتها.

يشترط لتحقيق ذلك ضرورة تكاتف جهود كافة المؤسسات التعليمية والتربوية الرسمية وغير الرسمية لخلق جيل يتقن التعامل مع هذه المســـتحدثات التكنولوجية، ويتحقق ذلك بالإلمام بمهارات القرن الحادي والعشـــرين، حيث تعد التربية الإعلامية جزءاً لا يتجزأ منها؛ هذه المهارات تمد الفرد بســـبل مواجهة كافة العراقيل الحياتية المختلفة في كافة مناحي الحياة فتتنوع هذه المهارات وتنقســـم إلي : مهارات التعلم والابتكار، ومهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا، ومهارات الحياة والمهنة وهى محور هذه الدراســـة، هذه المهارات تتسـق ببعضـها فعندما يدركها الفرد وينجح في تطبيقها بطريقة سـليمة أثناء التعامل مع كافة المسـتحدثات التكنولوجية؛ يصـبح قادراً على مواجهة كافة التحديات التي تواجهه في هذا العصـر عصـر تكنولوجيا المعلومات والثورة المعلوماتية؛ ومن ثم يصبح عضواً فعالاً في المجتمع.

ويعد اتجاه مهارات القرن الحادي والعشـــرين من الاتجاهات التي نالت اهتماماً من التربويين وذلك بهدف دعم الطلاب في جميع المراحل الأولى للتعليم وحتى الجامعة أو الحياة الوظيفية من حيث: إتقان كل من المحتوى والمهارات، وقد كانت بداية المناداة بهذه المهارات في جميع مجالات الحياة وفي مختلف

التخصصات بواسطة مؤسسة الشراكة لمهارات القرن(P12) The partnership for 21st century skills 21 التي أنشئت من خلال شراكة بين قسم التربية بالولايات المتحدة الأمريكية ومجموعة من المؤسسات التجارية منها شركة مايكروسوفت Microsoft والرابطة القومية للتربية The national Education Association وقد أصبحت هذه الشركة من أهم قادة تنمية وتعليم مهارات القرن الحادي والعشرين في العالم(شيماء حميدة،٢٠٢٠، ٧١).

ويتضح من التصنيفات المختلفة لمهارات القرن الحادي والعشرين وخاصةً تصنيف الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين أن هناك ارتباط وتشابك كبير بين هذه المهارات سواء المهارات الأساسية أو ما تتضمنها من مهارات فرعية، فالفرد لا يستطيع أن يصل إلى معنى معين أو هدف دون مستوى أو قدر من التفكير الناقد أو دون الأخذ في الاعتبار وجهات نظر الأخرين، ودون التفاعل مع الأخرين والاتصال والتشارك فيما بينهم، كما أن هناك تداخل بين مهارات القرن الحادي والعشرين ومهارات التربية الإعلامية كجزء منها؛ حيث تشتمل مهارات القرن الحادي والعشرين على مهارات التربية الإعلامية التي تضم مهارات الثقافة المعلوماتية، مهارات الثقافة المعلوماتية، مهارات ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصال فعندما يتم العمل على تنمية الحس الإعلامي لدى الأفراد وتدريبهم على كيفية التعامل مع مختلف وسائل الإعلام أو ما يطلق عليه مؤخراً الإعلام الجديد والوصول إلى الوسيلة وتحليلها ونقدها وانتاجها بشكل إيجابي.

كل ذلك يحقق تقارب بين الثقافات واتصال وتشارك وتبادل للأفكار والخبرات واتحاد في الأهداف الحياتية المختلفة، بالإضافة إلى دعم مبادئ القيادة والمسؤولية والمبادرة والتوجيه ومن ثم تحقيق الذات والنجاح بشكل مبتكر وغير نمطي، كل هذا وذاك يؤدي إلى تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الأفراد، لأن هناك علاقة تكامل بين هذه المهارات وبعضها البعض. لذا يجب العمل على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب في كافة المراحل التعليمية على المستويين الأساسي والعالي وهذا ما تنادي وتطالب به كافة المؤتمرات العلمية، فيجب تضمين هذه المهارات ضمن المناهج الدراسية وتنميتها وذلك لضمان مستقبل أفضل على مستوى الفرد والدولة.

مشكلة البحث:

لوحظ في الآونة الأخيرة انتشار واسع المجال لوسائل الاتصال والتكنولوجيا مما أدى إلى تشعبها ومن ثم نجاحها في السيطرة على الجمهور يرجع السبب وراء ذلك إلى استخدامها كافة التقنيات العالمية الحديثة في مجال التكنولوجيا، وذلك محاولة من الشركات العالمية لامتلاك عقول الأجيال القادمة والسيطرة عليها ومن ثم القضاء على الهوية الثقافية للشعوب والأمم.

هذه الشـركات تقوم بنشـر معلومات وأخبار خالية من المصـداقية، بالإضـافة إلى تثبيت بعض التطبيقات على كافة الأجهزة التكنولوجية المسـتخدمة من جانب الأفراد وخاصـةً الشـباب كالألعاب الإلكترونية التي ظهرت مؤخراً، والمواقع والصـفحات المتباينة في الاتجاهات والمسـتترة الأهداف لصـالح جهات غربية كل هدفها هو إحكام السـيطرة على عقول الشـباب بحيث يصـبحوا مسـتخدمين سـلبين للتكنولوجيا.

هذا ما دفع إلى محاولة تنشـئة جيل قادر على فرز وتحليل وتفسـير وتقيم كافة الثقافات والرسـائل الواردة إليه، ومن ثم القدرة على إصـدار الحكم عليها بالإيجاب أو بالسـلب، والنجاح في اتخاذ القرار الصـائب نحوها، لذا وجب التركيز على تزويد الشـباب وخاصـةً الشـباب الجامعي بمهارات القرن الحادي والعشرون فهو جيل المستقبل وعماد أي أمة واستخدامها في ترسيخ مبادئ التربية الإعلامية ومهاراتها في نفوسـهم، التي تخلق لديهم الوعى بما يتلقوه من رسـائل إعلامية حتى يتمكنوا من التمييز بين الحقيقة والخيال، بين الصـدق والادعاء، بالإضـافة إلى الارتقاء بثقافتهم الإعلامية والتكنولوجية ومن ثم الحفاظ على هويتهم وحمايتها من أي غزو ثقافي، فشباب هذا العصـر يفتقر إلى الوعى الإعلامي سـواء كان من الناحية العلمية أو الدينية أو الاجتماعية أو غير ذلك؛ لذا أصـبح من الضـروري إمداد الشـباب بمهارات القرن الحادي والعشـرين ومبادئ التربية الإعلامية الرقمية في ضـوء ما يتوفر من اسـتراتيجيات ووسـائل تكنولوجية

في هذا الشـأن أكدت العديد من الدراسـات والبحوث السـابقة على أهمية التربية الإعلامية الرقمية وخاصـةً في العصـر الرقمي في تيسير وصـول الأفراد إلى المهارات والخبرات التي يحتاجونها لفهم الكيفية التي يشكل بها الإعلام الجديد إدراكهم، وتهيئهم للمشـاركة كمنتجين لمضـامين وسـائل الإعلام ومشـاركين ايجابين في مجتمعات افتراضـية ضـمن أخلاقيات المجتمع مثل: دراسـة (فاتن بن لاغة،٢٠١٩)، ودراسـة (ريم الزغبي، ٢٠٢١)، ودراسـة (غادة غرام، ٢٠٢١)، ودراسـة (تيتاب أسـيب، ٢٠١٩)، ودراسـة (محمد الخنيني، ٢٠١٩). وكذلك أثبتت العديد من الدراسـات أهمية مهارات القرن الحادي والعشـرين مثل: دراسـة (علياء السيد،٢٠١٩)، ودراسة (رابعة الصقرية،٢٠٢٠)، ودراسة (وفاء العنزى،٢٠٢٠)، ودراسة (Kerry Robbins,2017).

<u>لذا تحددت مشكلة البحث</u>: في ضرورة تزويد الطلاب بمبادئ التربية الإعلامية الرقمية وذلك لكي يكونوا قـادرين على مواكبـة التطورات الكثيرة والمتلاحقـة التي تحـدث في المجتمع ولتحقيق ذلـك حـاول البحـث الحالي الإجابة على **<u>السؤال الرئيس التالي</u>:**

كيف يتم بناء برنامج في التربية الإعلامية الرقمية في ضوء بعض مهارات القرن الحادي والعشرين؟

<u>ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:</u>

١. ما مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي تضمينها في برنامج التربية الإعلامية الرقمية؟
٢. ما التصور المقترح لبرنامج التربية الإعلامية الرقمية؟
٣. ما فاعلية برنامج في التربية الإعلامية الرقمية في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلي:

- إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشـــرين التي ينبغي تضـــمينها في برنامج التربية الإعلامية الرقمية.
- إعداد برنامج في التربية الإعلامية الرقمية لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشـرين لدى طلاب قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط.
- الكشـــف عن فاعلية برنامج في التربية الإعلامية الرقمية في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط.

أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته مما يلي:

- الفئة العمرية وهم الشباب الجامعي فهم عماد الوطن حاملين رايات العلم، هذا بجانب أنهم هم الفئة المستهدفة من أي غزو يأتي من الغرب
- تناول موضوع تربوي على درجة عالية من الأهمية التربية الإعلامية الرقمية التي تعتبر مصدر الحماية والتحصين لشبابنا من الغزو الثقافي الذي يغزو عقولهم ويسيطر عليهم بالفكر الهدام المضلل.
- الحاجة الملحة لتخريج جيل قادر على مواجهة كافة التحديات التي تواجه هذا العصر ولن يتحقق ذلك إلا عن طريق إمداد هذا الجيل بمهارات القرن الحادي والعشرين.
- لفت انتباه القائمين على العملية التعليمية بكافة مراحلها ومستوياتها (أساسي-عالي) بضرورة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والتربية الإعلامية الرقمية عن طريق تضمينهما في المناهج الدراسية لتنمية الوعي الإعلامي لدى الشباب.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- مجموعة من طلاب قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط حيث يبلغ عددهم (٦٠) طالباً وطالبة.
- برنامج في التربية الإعلامية الرقمية.
- مهارات القرن الحادي والعشرين.

مواد البحث:

- قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي تضمينها في برنامج التربية الإعلامية الرقمية.
- برنامج في التربية الإعلامية الرقمية في ضوء بعض مهارات القرن الحادي والعشرين.

أدوات البحث:

- مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين.

مصطلحات البحث:

التربية الإعلامية الرقمية:

يقصد بها إجرائياً كيفية التعامل مع الوسائل التكنولوجية والإعلامية، بدايةً من إمكانية الوصول إلى الرسالة الإعلامية، ثم تحليلها وتقييمها، إلى ان يصل في النهاية إلى القدرة على خلق المحتوى الإعلامي الذي يحمل مبادئه وأفكاره.

مهارات القرن الحادي والعشرين:

يقصد بها إجرائياً: مجموعة المهارات اللازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين مثل مهارات التعلم والابتكار، والثقافة المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية، ومهارات الحياة والعمل والتي تستهدف الباحثة تنميتها لدي طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية.

الإطار النظري:

مفهوم التربية الإعلامية الرقمية

اجتذب تعريف التربية الإعلامية الرقمية اهتماماً كبيراً حيث يفهم المصطلح عموماً على أنه يشير إلى مجموعة من الكفاءات ذات الصلة بالاستخدام الماهر لأجهزه الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات. أو بمعنى آخر فإنها الوعي والاتجاه والقدرة الخاصة بالأفراد لاستخدام الأدوات الرقمية بشكل ملائم، وذلك للوصول إلى المصادر الرقمية وتحليلها وتقييمها، وبناء معارف جديدة، وتشكيل تغيرات إعلامية، والتواصل مع الآخرين في إطار سياق معين.

يعتبر بول جليستر (Paul Glister) أول من قدم التربية الإعلامية الرقمية بمفهومها الحديث عام (١٩٩٧) على أنها القدرة على فهم المعلومات، والأهم من فهمها تقييمها ودمجها في تنسيقات متعددة ممكن أن يقدمها الكمبيوتر علاوة على ذلك فإن تأكيد جليستر على أن التركيز يجب أن يكون على اتفاق الأفكار وليس ضغطات المفاتيح.

عرفتها فاطمة العتيبي (٢٠١٨) أنها عملية تعليمية يتم من خلالها تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات الإعلامية، بحيث يتم فيها إعداد الفرد للاستفادة منها وفق ضوابط مرجعية للتعامل مع مقتضيات العصر الحديث.

كما عرفتها نوال الجعد وفاطمة الاســـمري (٢٠١٨) بأنها مفهوماً أكثر شـــمولية للتربية الإعلامية حيث أشـــارتا إليها على أنها "عملية يتم من خلالها جعل الطالب متلقياً إيجابياً للرســـالة الإعلامية حيث تكسـبه القدرة على الوصـول إلى الجيد من الوسـائل الإعلامية، سـواء المقروءة أو المسـموعة أو المرئية، وتنمية المهارات النقدية كالاسـتنتاج والتفسـير والتقويم والتشـجيع على الحوار وإبداء الرأي وكتابة الرسـائل الإعلامية ومشاركتها.

وعرفها قراندي وابن زروق بأنها "عملية توظيف وســـائل الاتصـــال بطريقة مثلى من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرسـومة في السـياسـة التعليمية والإعلامية للدولة، ولذا لا يقتصـر تأثيرها على الطلبة في المدرســة انما يتعدى ذلك إلى التأثير في الآباء والأمهات والأخوة والأخوات داخل الأســرة وإلى التأثير في كافة أفراد المجتمع.

أنواع التربية الإعلامية الرقمية

توجد العديد من الدراســـات والبحوث التي تناولت تلك الأنواع ثل دراســـة كلُ من: (Nancy A dam,2017,19) ودراسة (Shop Ova.T,2014,31) حيث

تتعدد أنواع التربية الإعلامية الرقمية التي اســتمدت من دراســات قامت بقياس مهارات المتلقي في نواحي مختلفة وتطبيقها في السياقات والمجالات التعليمية بشكل خاص، إذ يتحدد المجال الواسع لتطبيق واختيار معايير ومهارات التربية الإعلامية الرقمية في كيفية استخدام الطلاب في كافة المستويات التعليمية لوسائل الاتصال الحديثة وتنمية مهاراتهم التعليمية حيث تتحدد أنواع التربية الإعلامية الرقمية فيما يلي: –

١) محو الأمية الرقمية: هي القدرة على اســتخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصـــالات للحصـــول على المعلومات وتقييمها وإنشـائها وتوصـيلها مما يتطلب مهارات معرفية وتقنية مختلفة. يشـمل هذا النوع من المعرفة الرقمية والمعرفة المعلوماتية (IL) لأن المعرفة الرقمية ينطبق على صـــيغة التكنولوجيا الرقمية، لذلك فإن الشخص المتعلم رقمياً لديه القدرة على تحسين المهام في بيئة رقمية.

٢) التربية الرقمية Digital Pedagogy): هي اســتخدام العناصـــر الإلكترونية لتعزيز أو تغيير تجربة التعليم، ومن الأمثلة على ذلك عروض الشــرائح الإلكترونية والفصــول الدراســية المقلوبة وفصــول Mooc على الانترنت.

٣) التربية المعلوماتية أو الوعي المعلوماتي Information Literacy: تعني القدرة على الحصــول على المعلومات عبر المنصـــات الرقمية، وتمييز المصـــادر المعلوماتية الدقيقة والحقيقية عن المضـــللة المزيفة.

٤) التربية المرئية Visual Literacy: حيث يكثر اسـتخدام الصـور والفيديوهات والأشـكال في وسـائل الإعلام الرقمية الحديثة (الإعلام الرقمي) لذا توفر التربية الإعلامية الرقمية أسـاليب تمييز المحتويات المرئية الصحيحة وأساليب إنتاج محتوى مرئي سليم يوصل رسالة اتصالية وإعلامية صحيحة.

٥) محو الأمية المتعددة أو التربية المتعددة Meta literacy: يشير إلى قدرة المستخدم على الحصول على المعلومات من أكثر من مصدر في المحتوى الواحد الذي يشمل مادة مكتوبة وأخرى توقيت ومحركات بحثية وروابط إلكترونية، وبهذا يتعلم المستخدم كيفية التمييز بين المعلومات التي تتلقاها.

٦) طلاقة المعلومات الرقمية Digital information fluency: هي القدرة على الوصول إلى المعلومات الرقمية وتقييمها واستخدامها بفاعلية وكفاءة وأخلاقية)؛ أصبحت الحاجة ضرورة ملحة لوجود درع واقي يحمي الأفراد من التلوث الإعلامي المقدم. هذا الدرع يعرف بالتربية الإعلامية.

أهمية التربية الإعلامية الرقمية

التربية الإعلامية الرقمية أصبحت بالنسبة للفرد (المتلقي) كصافرة إنذار تعمل على إثارة انتباهه لما يُعرض عليه من رسائل إعلامية متعددة الوسائل ومتعددة الثقافات، فمن خلال التربية الإعلامية الرقمية ومهاراتها يدرك الفرد (المتلقي) إلى أي نوع تنتمي هذه الرسالة؟ ما الجهة المسؤولة عن هذه الرسالة؟ ما المعاني الظاهرة والخفية وراء هذه الرسالة؟ كيف يمكن التأكد من صحة هذه الرسالة أو زيفها؟ لماذا تم صياغة الرسالة بهذا النمط؟ إلى جانب أنها تخلق لديه القدرة على إنتاج رسائل إعلامية مضادة أو مناهضة حسب ميوله ورغباته لذا تعتبر التربية الإعلامية بالنسبة للفرد ضرورة أساسية من ضروريات الحياة. لذا يمكن سرد أهمية التربية الإعلامية الرقمية كما أكدتها دراسة كلُ من (محمود عبد العاطي، ٢٠١٧، ٣٤) ودراسة (هاني عبد المقصود، ٢٠٢٠، ٧٠٢) في النقاط الآتية: –

١) تكمن أهمية التربية الإعلامية وخاصة في العصر الرقمي في تيسير وصول الأفراد إلى المهارات والخبرات التي يحتاجونها لفهم الكيفية التي يشكل بها الإعلام الجديد إدراكهم، وتهيئتهم للمشاركة كمنتجين لمضامين وسائل الإعلام، وتعد معرفة الأفراد بالأبعاد المختلفة للإعلام وتنمية قدراتهم للحكم على ما يتعرضون له وتعليمهم تحليل ونقد المضامين ومشاركتها من أهم متطلبات تمكين الفرد من المشاركة في البيئة الرقمية.

٢) ضرورة ملحة في تعامل الطلاب مع ذلك الكم الهائل من الرسائل الإعلامية التي تبني واقعهم، فالرسائل الإعلامية مسؤولة عن أغلب الخبرات التي على أساسها يقوم الطلاب ببناء فهمهم الشخصي للعالم من حولهم، فالطالب يناقش المعنى في الرسالة الإعلامية طبقاً لعوامل فردية وحاجات شخصية وخلقية وثقافية ومنظومة القيم التي توجه سلوكه.

٣) وسيلة هادفة لتحقيق الاتصال الفعال بين كل أطراف العملية الاتصالية (متلقي – وسيله – رسالة – مضامين – مرسل) لتحقيق الفهم الواعي والإدراك السليم.

٤) تكمن أهمية التربية الإعلامية في تيسير وصول الأفراد إلى المهارات والخبرات التي يحتاجونها لفهم الكيفية التي يشكل الإعلام فيها إدراكهم وتهيئتهم للمشاركة كصانعي إعلام ومشاركين في مجتمعات افتراضية ضمن أخلاقيات المجتمع.

٥) تنمي لدى النشء والشباب التفكير الناقد والإبداع للتعرف على شخصياتهم المختلفة واستكشاف ما بداخلها.

أهداف التربية الإعلامية الرقمية

إن الغاية الأساسية من التربية الإعلامية هي تربية النشء على كيفية التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة وتحليلها وتقييمها وخلق روح الابتكار والإبداع لديهم في إنتاج رسائل إعلامية تتناسب مع ميولهم واتجاهاتهم وقيمهم المجتمعية؛ ولكن مع التطور التكنولوجي الهائل الذي حدث في هذا العصر تولدت وسائل تكنولوجية إعلامية متعددة ومتباينة الثقافات والاتجاهات (فاتن بن لاغة، ٢٠١٩، ٦٥) لذا أصبحت التربية الإعلامية تسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- حماية الأفراد (النشء) من الوقوع تحت خطر التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام ومضامينها المختلفة خاصة لما نعيشه في العصر الرقمي، العولمة، عصر السماوات المفتوحة، والمجتمعات الافتراضية.
- إكساب الأفراد المبادئ الأساسية للتفكير النقدي الذي يؤهلهم لتحليل وتفسير ونقد كل ما يُقدم من مضامين إعلامية ذات أهداف مقصودة وغير مقصودة مما يكسبه القدرة على تقييم أداء وسائل الإعلام والذي يُساعد على بناء أحكام حول مختلف الرسائل الإعلامية.
- إمداد الأفراد بالمعلومات والمعارف التي تؤهلهم إلى إتقان مهارات تحليل مختلف أنواع الرسائل الإعلامية، إلى جانب فك رموزها وفهم الأيديولوجيات الخاصة بوسائل الإعلام التي تسعى لتحقيقها.
- اكتساب أساليب مراقبة وسائل الإعلام وكيفيات التأثير عليها، من خلال ٠اكتساب القدرة على إبداء الرأي النقدي حول أداء وسائل الإعلام وطرح مقترحات لتحسين ذلك.
- تزويد الأفراد بالخبرات اللازمة لمساعدة ذويهم على الاستخدام الأمثل لوسائل تكنولوجيا الاتصال ومواكبة التطورات المستمرة والسريعة في المجتمع المعلوماتي المحيط بنا.
- احترام أخلاقيات وسائل الاعلام أثناء مشاركتهم في الإنتاج الإعلامي فالأفراد في عصر ويب Web 2.0 هم منتجون في وسائط الإعلام ومستهلكون في نفس الوقت.
- اكتساب أساليب التعبير الإبداعي والابتكاري بواسطة وسائل الإعلام حيث يطبقوا أساليب الاستخدام الرشيد والفعال في تطبيق ما اكتسبوه من تلك الوسائل في كل جوانب حياتهم.

مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين

يشير مصطلح مهارات القرن الحادي والعشرين وفقاً لمنظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشـــرين إلى "مجموعة المهارات اللازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشـــرين مثل مهارات التعلم والابتكار والثقافة المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية ومهارات العمل والحياة.

عرفها ترلينج بيرني ٢٠١٣ بأنها "مجموعة من القدرات والاسـتعدادات والميول والاتجاهات والخبرات التي تعتنى ببناء شخصية الطالب وفقاً لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، وتتضمن مهارات التعلم والإبداع ومهارات المعلومات والإعلام ومهارات حياتية ومهنية.

وفي السـياق نفسـه، عُرفت مهارات القرن الحادي والعشـرين بأنها مجموعة من المهارات التي يجب على الطلاب المعلمين اكتســـابها ليكونوا ناجحين في عالم اليوم، وتشـــمل هذه المهارات مهارة التفكير الابتكاري وحل المشكلات والاتصال والتعاون واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة

كذلك عرفتها ســـاما فؤاد ٢٠١٨ بأنها مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل، ليكونوا أعضـــاء فاعلين ومنتجين بل ومبدعين إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح تمشياً مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الحادي والعشرين.

كما عرفها صـــفوت طاهر ٢٠١٥ بأنها فرص فعالة عن كيفية التعلم والتعامل مع الآخرين، واستخدام المعرفة في ابتكار معرفة جديدة والتعلم المستمر والقدرة على استخدام التكنولوجيا المتاحة.

كذلك تعرفها هبه عبد النظير ٢٠١٧ بأنها المهارات التي يحتاجها التلاميذ للنجاح في المدرســـة، والعمل والحياة، وتتضـــمن المحتوى المعرفي، والمهارات الخاصـــة، والخبرة والثقافة، وأي مدى واســـع من المعرفة والقدرات وعادات العقل مثل التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وحل المشـــكلات ومهارات الاتصـــال ومهارات التعاون والقيادة والمسئولية والمهارات الإنتاجية.

أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين

تكمن أهمية مهارات القرن الحادي والعشـــرين كما ورد ذكرها في دراســـة كلُ من (نوال شـــلبي، ٢٠١٤، ٤) ودراســـة (موســـى االخالدي،٢٠١٧، ٢٧٢) ودراســـة محرم عفيفي،٢٠١٩، ١٧) في النقاط الآتية: –

١) تمكن الفرد المتعلم من التعلم والإنجاز في المواد الدراســـية بمســـتويات عليا، كما توفر إطاراً منظماً يضـــمن انخراط المتعلمين في عملية التعلم ويســـاعدهم على بناء الثقة، ويعدهم ويجهزهم للابتكار والقيادة في القرن الحادي والعشرين.

٢) توفر الفرص للمتعلمين ليصبحوا متعلمين ذاتيين يتحملون المسؤولية عن تعلمهم ويتعلمون كيفية العمل الفعال مع الآخرين لتنمية مهارات الحياة والعمل.

٣) انخراط المتعلمين في حل مشكلات معقدة تتطلب مهارات تفكير عليا يطبقون فيها ما تعلموه وصولاً إلى منظورات وحلول جديدة.

٤) تمثل مهارات القرن الحادي والعشرين ليس فقط إطاراً للتعليم والتعلم، ولكن أيضاً إطاراً للحياة والعمل، حيث يتميز القرن الحالي بالطابع التنافسي العالمي، لذا أصبح من الضروري وجود مواطنين على درجة عالية من الكفاءة، يمتلكون العديد من المهارات التي تواكب هذا العصر.

٥) تساهم مهارات القرن الحادي والعشرين في إعداد أشخاص يمتلكون المهارات الأساسية ومنها مهارات التفكير العليا وذلك لتحسين المنتج العالمي مما يزيد المنافسة بين دول العالم.

٦) حاجة الطلاب في المدارس إلى الثقافة المعلوماتية حول الحكومة واكتساب مهارة المواطنة ليكونوا مواطنين عاملين قادرين على التفكير بشكل ناقد ويتمكنوا من تحليل الاخبار وتحقيق الحياد والتصويت الجيد، قادرين على حل المشكلات ويتمكنوا من اقتراح سياسات لمعالجة التحديات المجتمعية، إلى جانب أنهم في حاجة للعمل مع الآخرين وقادرين على التواصل والمشاركة في الآراء الشعبية وحماية حقوقهم وممارسة مسؤولياتهم.

ومما سبق يتضح أن لمهارات القرن الحادي والعشرين أهمية بالغة في كافة نواحي الحياة حيث ستتحد أهميتها اقتصادياً في أنها تجعل العالم كله عبارة عن سوق مفتوح يتميز بالمنافسة العالمية ويتحقق ذلك عن طريق تأهيل الأفراد وتجهيزهم لامتلاك مهارات التفكير العليا لتحسين منتجاتهم وتسويقها عالمياً بجودة عالية تليق بالمنافسة العالمية. هذا بجانب أهميتها اجتماعياً حيث أنها تكسر الحواجز الزمنية والمكانية بين الأفراد من خلال الاتصال والتواصل في الأفكار والميول والاتجاهات بين العديد من الثقافات، وتكمن أهميتها سياسياً في أنها تجعل الأفراد قادرين على الاطلاع على الأحداث العالمية وتحليل الأخبار ونقدها ومن ثم النجاح في عملية اتخاذ القرار ومساندة الحكومة. لذا ينبغي على المسؤولين عن العملية التعليمية ضرورة الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين وإعداد مناهج وأنشطة تعليمية في ضوء تلك المهارات.

الدراسات السابقة

المحور الأول: <u>الدراسات التي تناولت التربية الإعلامية الرقمية:</u>

- **دراسة لؤي الزغبي (٢٠٢٢):** استهدفت هذه الدراسة التعرف على الدور الذي تؤديه التربية الإعلامية الرقمية بأبعادها ومعاييرها ومهامها في إرشاد وتدريب الجمهور وخاصةً فئة الطلاب على الاستعمال الأفضل للتقنيات الرقمية وبناء قدراتهم لاستعمال رشيد وتأويل فعال للمحتويات الإعلامية والاتصالية، تم تطبيق المنهج الوصفي على عينة من قوامها (١٦٠) مفردة من طلاب المرحلة الثانوية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يسعى الطلاب دائماً للبحث بشكل جيد عن المحتويات الإعلامية والموضوعات المفيدة بنسبة (٤٧,٥%)، كما أن نسبة (٦٢,٥%) من الطلاب يجيدون قراءة الصور الإعلامية ويحاولون فهمها، بالإضافة إلى أن (٤٥%) من الطلاب ينشؤون ويشاركون بمجموعات عبر الإنترنت بصورة دائمة، على الرغم من أن نسبة من يبحثون عن دقة المعلومات الواردة إليهم عبر الموبايل أو الكمبيوتر تعد ضعيفة جداًولا تزيد عن (٣٧,٥%).
- **ودراسة سالي بكر الشلقاني (٢٠٢٢):** كما استهدفت هذه الدراسة معرفة أثر فاعلية تطبيق برنامج مقترح في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية على ترشيد استخدام الشباب الجامعي لمواقع الشبكات الاجتماعية، تم تطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة قوامها (٣٨) طالباً من طلاب الفرقة الثالثة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥≥ a) بين متوسطي درجات الشباب الجامعي عينة الدراسة في القياسين القيلي والبعدي على اختبار مهارات التربية الإعلامية المعرفي قبل تعرضهم للبرنامج وبعده لصالح القياس البعدي، كما لا توجد فروق ذات إحصائية بين متوسطي درجات الشباب الجامعي عينة الدراسة في القياس البعدي على أدوات الدراسة تبعاً للنوع(ذكر وأنثي).
- **كما نجد دراسة ريم الزغبي (٢٠٢١):** استهدفت الدراسة الكشف عن تأثير الثقافة الإعلامية والمعلوماتية على اكتساب طلاب الكلية التربوية مهارة التفكير النقدي، تم تطبيق المنهج الوصفي على عينة قوامها (١٣٤) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: لدى الطلاب درجة مقبولة من مهارة التفكير النقدي لفهم وانتقاد المحتويات الإعلامية بنسبة (٨١%)، كما أشارت الدراسة إلى أن أصعب الرسائل الإعلامية في التفسير هي تلك التي تتضمن محتوى مضلل بسبب أخطاء إملائية أو بسبب الخلط بين الفطنة والإساءة بنسبة (٨٠%) وأسهل الرسائل تفسيراً تلك التي تحتوي على كلمات أو عبارات صريحة بنسبة (٩٩,٥%).

- **وكذلك دراسة غادة فندي غرام (Ghada Fundi Assam) (٢٠٢١):** والتي استهدفت التعرف على دور التربية الإعلامية في تطوير الفكر الناقد عند التلاميذ، تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي على عينة قوامها (٦٦) تلميذاً من الصف العاشر تتراوح أعمارهم بين (١٥:١٧) عاماً، وقد تم اختيار التلاميذ من مدرستين في بيروت، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: بعد تعرض التلاميذ لبرنامج التربية الإعلامية انخفضت نسبة اعتمادهم على وسائل الإعلام للتزود بالمعلومات بنسبة حوالي (١٠%)،كما انخفضت نسبة التلاميذ الذين يعتقدون أن وسائل الإعلام هي دائماً مصدر أساسي لمعرفة الأحداث بحوالي (٧%)، من هنا نلاحظ أن البرنامج الخاص ساهم في دفع عدد أكبر من التلاميذ إلى التدقيق في مضمون الرسائل الإعلامية وعدم الأخذ بها من دون التأكد من صحتها ومصدرها.
- **ودراسة حياة بدر قرني محمد (٢٠٢٠):** والتي تستهدف التعرف على نوعية مهارات المعرفة الرقمية لدى طلاب الإعلام في الجامعات المصرية، تم تطبيق منهج المسح على عينة قوامها (٦٥٠) مفردة من طلاب كليات الإعلام في الجامعات المصرية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج: وصف (٥٨%) من إجمالي العينة من طلاب كليات الإعلام أنفسهم بأنهم مكتسبون لمهارات التربية الرقمية بدرجة متوسطة وأن ما يحتاجون إليه فقط هو التدريب وتوفير الإمكانيات، إلى جانب عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في اكتساب مهارات التربية الرقمية المختلفة والتفاعل النشط مع تجارب التعليم عن بعد.
- **دراسة نشروان أرباب& دبايلين هوانغ (Nosharwan Arbab& Dianlin Huang) (٢٠٢٠):**

استهدفت هذه الدراسة دراسة دور التربية الإعلامية الرقمية في مساعدة المراهقين علي الاستهلاك الأمثل للأخبار من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، تم تطبيق منهج المسح على عينة من الطلاب قوامها (٢٣٠) مراهق من ثلاث مدارس خاصة تقع في إسلام أباد؛ تم تقسيمهم من حيث أعمارهم إلى قسمين من ١٣:١٦ عاماً ومن ١٧: ١٩ عاماً، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن (٢٣%) من المراهقين لا يتلقون أخباراً من وسائل التواصل الاجتماعي ولا يحصلون على الأخبار من مصادر أخرى، يعتقد (٤٢%) فقط (موافقون، موافقون بشدة) من المراهقين أنهم يمكنهم التعرف على الأخبار الزائفة من القصة الحقيقية بينما (٥٥%) (لا أوافق، لا أوافق بشدة) غير قادرين على تحديد الأخبار المزيفة، كما أن العمر عامل رئيسي في اكتشاف الأخبار المزيفة أثناء التعرض لمحتوى الأخبار، فالمراهقون الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣:١٦ عاماً لديهم معرفة أقل بالأخبار المزيفة وعلى العكس من ذلك يشعر المراهقون الذين تتراوح أعمارهم بين ١٧:١٩ عاماً براحة أكبر في تحديد الأخبار المزيفة.

- **دراسة عايدة محمد عوض المر (٢٠٢٠):** والتي تستهدف التعرف على رؤية أساليب تطبيق التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام من منظور أخصائي الإعلام التربوي، تم تطبيق منهج المسح على عينة قوامها (٣٠٠) مفردة من طلاب الفرقة الرابعة في كليات التربية التوعية، جامعتي عين شمس والمنصورة، كذلك تم التطبيق على عينة من المتخصصين في مجال الإعلام التربوي من أخصائي الإعلام التربوي في مدارس التعليم العام ومجموعة من موجهي الصحافة المدرسية في الإدارات التعليمية بمحافظتي القاهرة والدقهلية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن هناك اتفاق حول الحاجة الماسة لوجود التربية الإعلامية وضرورة تفعيل دور المدرسة في تحقيق تربية إعلامية للطلاب؛ بهدف تنمية قدرتهم علي التفكير الناقد والبحث والاستقصاء، والتصدي للغزو الثقافي الإعلامي، كما أن هناك إجماع بين المختصين بالإعلام التربوي في المدارس علي تعريف موحد للتربية الإعلامية، وأن عدم استقرارهم هذا يأتي بسبب اختلاف الهدف الذي يريد تحقيقه من خلال تطبيق تلك المفاهيم في التدريس.
- **دراسة تيتاب أسيب (Tetep, Asep)(٢٠١٩)** بعنوان: " التربية الإعلامية الرقمية للطلاب: التأثيرات على الشخصية الاجتماعية.استهدفت هذه الدراسة محو الأمية الإعلامية للطلاب باستخدام إطار الكفاءة الفردية الذي يتضمن المهارات الفنية والفهم النقدي وقدرات التواصل، تم تطبيق منهج المسح على عينة عشوائية قوامها (١٠٠) طالب جامعي في إندونيسيا، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن من ٦٠:٨٠% من الطلاب أظهروا مهارات فنية متوسطة، و٨٠:٩٠% منهم لديهم فهم نقدي منخفض، و٤٥% أظهروا قدرات تواصلية متوسطة، هذا بالإضافة إلى أنه وجد أن الثقافة الإعلامية تؤثر بشكل كبير على الشخصية الاجتماعية للطلاب بنسبة تصل إلى ٤٩%.
- **دراسة S Ramadhan & otheres (٢٠١٩)** بعنوان: "كفاءة المعلم في استخدام التربية الإعلامية الرقمية".تستهدف هذه الدراسة تحديد استجابات وكفاءات المعلمين في محو الأمية الرقمية، تم تطبيق المنهج الوصفي باستخدام طرق المسح على عينة قوامها (١١٢) معلم لغة إندونيسية في غرب سومطرة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: فيما يتعلق بسياسة استخدام الوسائط الرقمية جاءت استجابة عينة الدراسة على عبارة أكتب دائمًا مصدر المعلومات التي أحصل عليها من خلال أي وسيلة إعلامية جاءت دائماً بنسبة (٢٨,٥٧%)بينما غالباً بنسبة(٣٦,٦١%)في حين جاءت أحياناً بنسبة(٣٠,٣٦%) وأبداً بنسبة (٤,٤٦%)، وفيما يخص عبارة يمكنني تقييم المعلومات الموجودة على الإنترنت من أجل المصداقية جاءت دائماً بنسبة (٢٦,٧٩٥%) وغالباً بنسبة (٤٣,٧٥%) وأحياناً بنسبة(٤٦,٧%) بينما أبداً بنسبة (١٣,٣٩%)، وعبارة يمكنني مناقشة الاعتبارات الأخلاقية بذكاء باستخدام وسائل الواصل الاجتماعي في بيئة أكاديمية جاءت دائماً بنسبة (٣٢,١٤%) وغالباً بنسبة (٥٧,١٤%)، هذا بالإضافة إلى أن معظم المعلمين استخدموا الوسائط الرقمية للمساعدة في عملية التعلم ومع ذلك لا تزال الوسائط الرقمية المستخدمة محدودة وليست متنوعة.

المحور الثاني: <u>الدراسات التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين:</u>

- **نجد دراسة محمد فؤاد أبو عودة(٢٠٢٢):** استهدفت الكشف عن فاعلية برنامج قائم على التعلم بالمشروع المدعم بالحل الإبداعي للمشكلة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في مبحث العلوم لدى طالبات الصف السابع بفلسطين، تم تطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة من طالبات الصف السابع بفلسطين قوامها (٥٠) طالبة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a≤,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية، كما تبين أن البرنامج حقق فاعلية أكبر من (١,٢) وفق معدل الكسب لبلاك.
- **ودراسة عبد الرحمن علي الشهري(٢٠٢١):** والتي استهدفت الكشف عن مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في الكتب المدرسية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، تم تطبيق المنهج الوصفي بشقه التحليلي باستخدام أداة تحليل المضمون تضمنت (٧) مهارات رئيسية و (٦٢) مهارة فرعية وفقاً لإطار شراكة التعلم في القرن٢١، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها (٦٠) كتاباً لعشرة مناهج دراسية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن النسبة الكلية لمستوى تضمين المهارات في جميع الكتب بلغ (٥٠%) بمستوى متوسط؛ واحتلت مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات أعلى مستوى تضمين بنسبة (٥٠%)، تلتها مهارة الاتصال والمعلومات والإعلام بنسبة(٢٨%)، ومهارة المهنة والتعلم المعتمد على الذات بنسبة(٧%)، ومهارة التعاون والعمل في فريق والقيادة بنسبة (٦%)، ومهارة الحوسبة وتقنية المعلومات بنسبة (٥%) ومهارة الإبداع والابتكار بنسبة (٤%)، ومهارة فهم الثقافات بنسبة (١%)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين كتب المرحلة المتوسطة تعزي لمتغير تخصص الكتاب حول مستوى تضمين مهارة الإبداع والابتكار لصالح كتاب العلوم.
- **دراسة أبكر يعقوب لقمان& سيف الدين إدريس أنبا(٢٠٢١):** استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات الكيمياء بالمرحلة الثانوية في السودان، تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها(٣) مقررات من مقررات الكيمياء بالمرحلة الثانوية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: انخفاض مستوى تضمين مقررات الكيمياء بالمرحلة الثانوية لمهارات القرن الحادي والعشرين بلغت أعلى نسبة(٤٤,٢) وأدنى نسبة تضمين بلغت(١,٥)، كما أثبتت أن هناك سبه مهارات رئيسية تضمنها كتاب الكيمياء بنسب متفاوتة حيث جاءت في المرتبة الأولى مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات بنسبة(٣٤,٢%)وحلت مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات في المرتبة الثانية بنسبة توافر بلغت(٢٧,٦%) ، بينما جاءت مهارات ثقافة الاتصال والمعلومات والإعلام في المرتبة الثالثة بنسبة توافر بلغت(٢٤,٨%)، وجاءت باقي المهارات الرئيسية

بنسب متدنية فقد جاءت في المرتبة الرابعة مهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال بنسبة بلغت(٤٤,٤%) أما مهارات الابتكار والإبداع فقد جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت(٤,١%) بينما حلت مهارتي التعاون والعمل في فريق والقيادة وفهم الثقافات المتعددة في المرتبتين الأخيرتين بنسب بلغت(٣,٤%) و(١,٥%) على التوالي.

- **دراسة بتريتش فرباندیكا (Bet rich Feriandika) (٢٠٢٠):** استهدفت هذه الدراسة تطوير الكتاب التعليمي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، تم تطبيق منهج البحث المطور (R&D) على مدخل كمي وكيفي بأسلوب الوصفي والتطويري غلى عينة قوامها(٢٠) طالب من طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: فاعلية الكتاب التعليمي المطور وذلك طبقاً لنتائج الاختبارين حيث كانت نسبة (ت المحسوبة) أكبر من (ت الجدولية) وهى (٦,٨٨> ١,٦٨) هذا يدل على أن الكتاب التعليمي الذي طورته الباحثة فعال في استخدام تعليم اللغة العربية وله أثر في تنمية الكفاءات اللغوية لدى الطلاب.
- **دراسة محمد أحمد القواس& سيناء قاسم المنصوري(٢٠٢٠):** استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور كليات التربية في الجامعات اليمنية في إكساب الطلبة المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين، تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي على عينة عشوائية طبقية قوامها(١٦٩) طالب وطالبة من الطلبة المعلمين في المستوى الرابع بكليتي التربية بجامعتي عدن وإب، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن درجة اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة المعلمين على مستوى الاستبانة حصلت على متوسط كلي(٣,٥٠ من ٥) أي بدرجة كبيرة وعلى مستوى المجالات حصلت مهارات الاتصال والتواصل أعلى متوسط (٣,٣٧) وجميعها بتقدير متوسط، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق في درجة اكتساب الطلبة المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزي لمتغير (الجنس– التخصص– الجامعة).
- **دراسة شاداك& أمتينا (A S shidiq& S yamtinah) (٢٠١٩)** بعنوان: " مواقف معلمي الكيمياء قبل الخدمة وصفاتهم تجاه مهارات القرن الحادي والعشرين". استهدفت هذه الدراسة تحليل اتجاهات معلمي الكيمياء نحو مهارات القرن الحادي والعشرين وصفاتهم، تم تطبيق المنهج الوصفي على عينة قوامها (٤٨) معلم كيمياء قبل الخدمة في السنة الثالثة من جامعة سيبيلاس ماريت، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يميل مدرسو الكيمياء قبل الخدمة الذين لديهم مواقف وسمات إيجابية إلى الظهور بشكل أكثر فاعلية في تضمين الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الإضافية في الفصل الدراسي، كما أثبتت أن مهارات الاتصال والتعاون في المواقف وأبعاد المهارات أيضاً بنسبة عالية من السلبية مما يشير إلى أن معلمي الكيمياء لديهم مشكلات في التدريس وتحقيق التعاون مع الطلاب، هذا بالإضافة لديهم موقف

إيجابي معتدل تجاه مهارات القرن الحادي والعشـــرين كما أنهم افتقروا إلى القدرة على التعلم والبحث فيما وراء المعرفة في طرق التفكير والتواصل ومهارات التعاون.

- **كما نجد دراسة فان لار وآخرين (Van laar et al, 2017)** بعنوان: "العلاقة بين مهارات القرن الحادي والعشرين والمهارات الرقمية". والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين مهارات القرن الحادي والعشرين والمهارات الرقمية، كما هدفت إلي تطوير إطار من المهارات الرقمية في القرن الحادي والعشرين بأبعاد مفاهيمية، ومكونات تشغيلية رئيسية؛ موجهة إلي عامل المعرفة، تم تطبيق الدراسة في جامعتي (نونتي وأراسموس روتردام) الهولنديتين، حيث تم إجراء مراجعة منهجية لبعض الأدبيات في العلوم الاجتماعية، حيث تم فحص (١٥٩٢) مقالة مختلفة، استوفت فيها (٧٥) مقالة، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها ما يلي: أن مهارات القرن الحادي والعشرين أوسع وأشمل من المهارات الرقمية، بالإضافة إلي ذلك وعلي النقيض من المهارات الرقمية، فإن مهارات القرن الحادي لا تدعمها بالضرورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

فروض البحث:

انطلق البحث الحالي من الفروض التالية:

١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب كلية التربية النوعية.

٢) يحقق البرنامج المقترح في التربية الإعلامية الرقمية فاعلية في تنمية مهارات القرن الواحد والعشـــرين لدى طلاب كلية التربية النوعية

٣) يحقق البرنامج المقترح في التربية الإعلامية الرقمية تأثير في تنمية مهارات القرن الواحد والعشـــرين لدى طلاب كلية التربية النوعية.

٤) توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير النوع (ذكور/إناث).

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم اتباع كُلٌّ من:

- **المنهج الوصفي**
- **المنهج شبه التجريبي:** اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة.

إجراءات البحث:

للإجابة عن السؤال الأول وهو: "ما مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي تضمينها في برنامج التربية الإعلامية الرقمية؟" تم إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي تضمينها في برنامج التربية الإعلامية الرقمية، وقد تم إعداد القائمة من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات والأدبيات السابقة التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين، والاطلاع على البرامج التربية الإعلامية الرقمية، حيث تكونت القائمة من جميع مهارات القرن الحادي والعشرين وهى عبارة عن ثلاث مهارات رئيسة وهى(مهارات التعلم والإبداع– مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا– مهارات الحياة والمهنة)، وقد تم اختيار بعض المهارات الفرعية منها، ومن ثم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم حولها من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، ومجال علم النفس، ومجال الإعلام؛ وذلك بهدف التأكد من:(مدى مناسبة هذه المهارات لطلاب شعبة الإعلام التربوي بكلية التربية الإعلامية جامعة دمياط– دقة تحديد وتحليل مهارات القرن الحادي والعشرين الرئيسة التي تضمنتها القائمة إلى مهارات فرعية)، وبعد الانتهاء من تحكيم القائمة، تم تجميع آراء السادة المحكمين التي تم الاتفاق عليها، ومن ثم تعديل القائمة في ضوء ملاحظات السادة المحكمين، ووضعها في صورتها النهائية، والتي تكونت من جميع مهارات القرن الحادي والعشرين الرئيسة وهى(مهارات التعلم والإبداع– مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا– مهارات الحياة والمهنة)، حيث تكونت كل مهارة منهم من مجموعة من المهارات الفرعية، فقد تضمنت مهارات التعلم والإبداع ثلاث مهارات فرعية وهى:(مهارة الابتكار والإبداع– مهارة الاتصال والتشارك– مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات)، وتضمنت مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا ثلاث مهارة فرعية وهى:(الثقافة المعلوماتية – والتفافة الإعلامية– وثقافة تكنولوجيا الاتصال)، وتضمنت مهارات الحياة والمهنة مهارتين فرعيتين وهما:(مهارة المبادرة والتوجيه الذاتي– مهارة القيادة والمسؤولية) وتكونت كل مهارة فرعية من– مجموعة من الأداءات السلوكية التي يمكن ملاحظتها– والتي يمكن من خلالها قياس مهارات القرن الحادي والعشرين الرئيسة لدى طلاب قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط.

وللإجابة على السؤال الثاني" ما التصور المقترح لبرنامج التربية الإعلامية الرقمية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟"

- تم إعداد محتوى لبرنامج في التربية الإعلامية الرقمية مكون من خمس وحدات تتضمن العديد من الأنشطة التي تنمي بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الشباب الجامعي.
- تم عرض التصور المقترح على مجموعة من السادة المحكمين في مجال الإعلام والمنهج وطرق التدريس وتم إجراء التعديلات بناءً على آراء المحكمين واقتراحاتهم.
- وضع التصور المقترح في صورته النهائية بعد التعديلات.

وللإجابة على الســـؤال الثالث" ما فاعلية برنامج في التربية الإعلامية الرقمية في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين؟" **تم إعداد مقياساً لمهارات القرن الحادي والعشرين:**

تم اتباع الإجراءات التالية في إعداد المقياس:

- **تحديد هدف مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين:**

اســـتهدف هذا المقياس قياس مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشـــرين لدى طلاب الفرقة الأولى شـــعبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ضـــمن برنامج التربية الإعلامية الرقمية الذي تم إعداده في ضـــوء التعليم المدمج، حيث تم تدريســـه باســـتخدام التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني عن طريق برنامج مايكروسوفت تيمز باعتباره أحد التطبيقات المستخدمة في التعليم المدمج.

- **مصادر بناء مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين:**

تم بناء المقياس استناداً إلى المصادر الآتية:

- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين وكيفية قياسها.
- طبيعة طلاب شعبة الإعلام التربوي.
- آراء السادة المحكمين.

وصف مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين:

تكون مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين في صورته المبدئية من (٥٧) عبارة تتوزع على ثلاث مهارات رئيســـة، وهى مهارات التعلم والابتكار (٣٣)عبارة تنقســـم إلى مهارات الابتكار والابداع(١٤) عبارة، ومهارات الاتصـــال والتشـــارك(٧) عبارات، ومهارات التفكير الناقد وحل المشـــكلات (١٢) عبارة، ومهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا(١٧) عبارة تنقســـم إلى مهارات ثقافة المعلومات والاتصـــال (٥) عبارات، ومهارات الثقافة الإعلامية(٧) عبارات، ومهارات ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصـــــال(٥) عبارات، ومهارات الحياة والمهنة(٧)عبارات، تنقسم إلى مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي(٥)عبارات، ومهارات القيادة والمسؤولية(٢)عبارة.

وقد رُوعى عند إعداد مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين عدة معايير، منها:

- تحديد أهداف المقياس.
- تشخيص العبارات للخبرات السابقة لطلاب الفرقة الأولى شعبة الإعلام التربوي عينة الدراسة.
- ارتباط عبارات المقياس بمواقف حياتية لطلاب الفرقة الأولى شـــعبة الإعلام التربوي عينة الدراسة.
- ســهولة صــياغة العبارات لتناســب مســتوى طلاب الفرقة الأولى شــعبة الإعلام التربوي عينة الدراسة.

- **تعليمات مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين:**

تم صـــياغة تعليمات مقياس مهارات القرن الحادي والعشـــرين بصـــورة إجرائية لتوجيه الطلاب عينة البحث إلى الأداءات التي يجب اتباعها عند الإجابة على عبارات المقياس.

- **تقدير مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين:**

يحتوي المقياس على عبارات إيجابية كان تقديرها كالآتي:

- عندما تكون استجابة الطالبات للعبارة: دائماً. تكون الدرجة٣.
- عندما تكون استجابة الطالبات للعبارة: أحياناً. تكون الدرجة٢.
- عندما تكون استجابة الطالبات للعبارة: أبـــداً...تكون الدرجة١.

- **ضبط مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين:**

لضـــــبط مقياس مهارات القرن الحادي والعشـــــرين، تم عرض المقياس على مجموعة من الســـــادة المحكمين المتخصـصـين في الإعلام والمناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، وطُلب منهم إبداء الرأي فيما يلي:

- مدى كفاية التعليمات المقدمة للطالبات للإجابة بطريقة صحيحة على عبارات المقياس.
- مدى ارتباط العبارات بمهارات القرن الحادي والعشرين التي تقيسها.

تعديل أو إعادة صياغة أو إضافة بعض العبارات للمقياس.

- تقديم أي اقتراحات أخرى.

وقد أبدى السادة المحكمين الملاحظات التالية:

إعادة صياغة بعض عبارات المقياس مثل العبارة (١٠،١٢،١٥،١٦،١٩).

- وقد تم الاســـتجابة لهذه التعديلات لما فيها من الدقة والإثراء للبحث، وبذلك أصـــبح المقياس في صورته النهائية جاهزاً للتطبيق.

- **جدول مواصفات مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين:**

بناءاً على التعديلات التي تم إجراؤها على المقياس في ضـوء آراء السـادة المحكمين من حيث تعديل أو استبدال بعض العبارات، تم توزيع عبارات المقياس طبقاً لجدول(١):

جدول(١)

مواصفات مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين

المهارة الرئيسة	المهارات الفرعية	عدد العبارات	توزيع أرقام العبارات	الدرجة الكلية	
				العظمى	الصغرى
مهارات التعلم والابتكار	الابتكار والابداع	١٤	١٤،١٣،١٢،١١،١٠،٩،٨،٧، ٦،٥،٤،،٣،٢،١	٤٢	١٤
	الاتصال والتشارك	٧	٢١،٢٠،١٩،١٨،١٧،١٦،١٥	٢١	٧
	التفكير الناقد وحل المشكلات	١٢	٣٣،٣٢،٣١،٣٠،٢٩،٢٨،٢٧ ،٢٦،٢٥،٢٤،٢٣،٢٢	٣٦	١٢
مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا	الثقافة المعلوماتية	٥	٣٨،٣٧،٣٦،٣٥،٣٤	١٥	٥
	الثقافة الإعلامية	٧	٤٥،٤٤،٤٣،٤٢،٤١،٤٠،٣٩	٢١	٧
	ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصال	٥	٥٠،٤٩،٤٨،٤٧،٤٦	١٥	٥
	المبادرة والتوجيه الذاتي	٥	٥٥،٥٤،٥٣،٥٢،٥١	١٥	٥
	القيادة والمسؤلية	٢	٥٦،٥٧	٦	٢
الإجمالى		٥٧		١٧١	٥٧

الصورة النهائية لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين:

أصبح مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين في صورته النهائية عبارة عن (٥٧) عبارة، ومن ثم أصبح المقياس صالحاً للتطبيق.

إعداد برنامج التربية الإعلامية الرقمية وتدريسه لطلاب شعبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية:

تم إعداد برنامج التربية الإعلامية الرقمية لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب شعبة الإعلام التربوي وتدريسه باستخدام التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني باستخدام برنامج مايكروسوفت تيمز وتضمن:

- الخطة الزمنية لتدريس برنامج التربية الإعلامية الرقمية لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين.
- الأهداف العامة لبرنامج التربية الإعلامية الرقمية.
- موضوعات برنامج التربية الإعلامية الرقمية متضمنة الأنشطة التعليمية الخاصة بكل موضوع، والتي تم رفع بعضها على مايكروسوفت تيمز.
- خطوات إنشاء حساب على مايكروسوفت تيمز.
- كيفية التعامل مع برنامج مايكروسوفت تيمز، والتعرف على الإعدادات الخاصة بهما.

التطبيق القبلي لأداة البحث:

تم اختيار عينة البحث من طلاب شـــعبة الإعلام التربوي بالفرقة الأولى كلية التربية النوعية جامعة دمياط للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢١ م، حيث بلغ عددهم(٦٠) طالب وطالبة، وتم التطبيق القبلي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين عليهم.

التدريس لمجموعة البحث:

بدأت الباحثة بتدريس برنامج التربية الإعلامية الرقمية لعينة الدراســـة بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٠ باســتخدام التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني عن طريق برنامج مايكروســوفت تيمز، واســتمرت التجربة حتى٢٠٢٢/٥/٢٠، واجتمعت الباحثة بطلاب الفرقة الأولى شـــعبة الإعلام التربوي قبل البدء بتدريس البرنامج ووجهت لهم التعليمات الضرورية للبدء قبل تطبيق التجربة، وكذلك تم إنشاء مجموعة على برنامج الواتس أب للتواصل أو الاستفسار عن كيفية الدخول على برنامج مايكروسوفت تيمز.

التطبيق البعدي لأداة البحث:

بعد الانتهاء من تدريس برنامج التربية الإعلامية الرقمية لعينة الدراســـة، تم تطبيق مقياس مهارات القرن الحادي والعشــرين على عينة الدراســة، وتصــحيح إجابات الطلاب ورصــد البيانات في جداول، ثم معالجتها إحصائياً.

عرض النتائج الخاصـــة بتطبيق مقياس مهارات القرن الحادي والعشـــرين على طلاب شـــعبة الإعلام التربوي:

ينص الفرض الأول على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين**". ولاختبار صحة هذا الفرض، تم اســـتخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة (المزدوجة)، وجاءت النتائج كما هي موضـــحة في الجداول (٢) إلى (٥):

جدول (٢)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التعلم والإبداع.

المهارات الفرعية	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		نتائج اختبار "ت"		
	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الابتكار والإبداع	٢٦,٢٧	٧,٤٨	٣٦,٤٥	٢,٥٩	١٠,٢٧	٥٩	٠,٠٠١
الاتصال والتشارك	١٢,٢٥	٣,٩٣	١٨,٢٧	١,٣٤	١١,١٣	٥٩	٠,٠٠١
التفكير الناقد وحل المشكلات	٢١,٢٣	٦,٤٥	٣٠,٦٢	٢,٣٨	١١,٥٤	٥٩	٠,٠٠١
الدرجة الكلية	٥٩,٧٥	١٧,٣١	٨٥,٣٣	٥,٤٠	١١,٤٢	٥٩	٠,٠٠١

يتضح من جدول (٢) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التعلم والإبداع ومهارتها الفرعية والتي جاءت كالتالي:

المهارات الفرعية:

- **مهارة الابتكار والإبداع:** بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٢٦,٢٧) وفى التطبيق البعدي (٣٦,٤٥)، وبلغت قيمة "ت" (١٠,٢٧) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).
- **مهارة الاتصال والتشارك:** بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (١٢,٢٥) وفى التطبيق البعدي (١٨,٢٧)، وبلغت قيمة "ت" (١١,١٣) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).
- **مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات:** بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٢١,٢٣) وفى التطبيق البعدي (٣٠,٦٢)، وبلغت قيمة "ت" (١١,٥٤) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).
- **ولمهارات التعلم والإبداع ككل:** بلغ متوسط الدرجات الكلية لطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٥٩,٧٥) وفى التطبيق البعدي (٨٥,٣٣)، وبلغت قيمة "ت" (١١,٤٢) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).

وتشير هذه النتائج لوجود فروق دالة احصائياً بين التطبيقين في مهارات التعلم والإبداع ومهاراتها الفرعية لصالح التطبيق البعدي.

والشكلين البيانيين (١) و(٢) يوضحان ذلك:

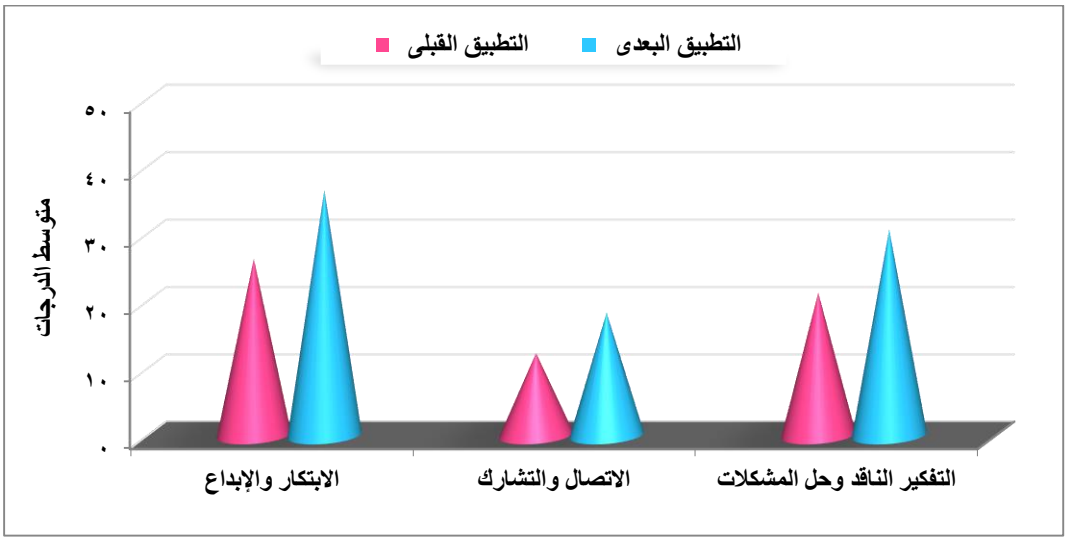

شكل (١): يوضح متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارات الفرعية لمهارة التعلم والإبداع.

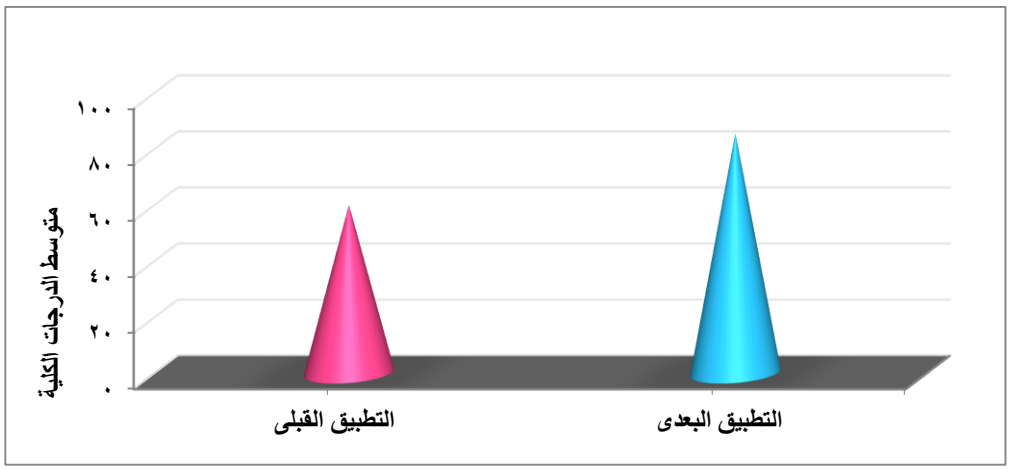

شكل (٢): يوضح متوسطي الدرجات الكلية لطلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التعلم والإبداع.

جدول (٣)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا.

المهارات الفرعية	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		نتائج اختبار "ت"		
	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الثقافة المعلوماتية	٧,٩٧	٢,٦٩	١٣,٢٥	١,٠٥	١٣,٨٤	٥٩	٠,٠٠١
الثقافة الإعلامية	١١,٨٣	٣,٦٩	١٨,٤٠	١,٥٣	١٢,٨٢	٥٩	٠,٠٠١
ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصال	٨,٠٣	٢,٧٧	١٢,٩٨	١,٤٧	١٢,١٠	٥٩	٠,٠٠١
الدرجة الكلية	**٢٧,٨٣**	**٨,٩١**	**٤٤,٦٣**	**٣,١٠**	**١٣,٥٩**	**٥٩**	**٠,٠٠١**

يتضح من جدول (٣) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا ومهارتها الفرعية والتي جاءت كالتالي:

المهارات الفرعية:

- **مهارة الثقافة المعلوماتية:** بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٧,٩٧) وفى التطبيق البعدي (١٣,٢٥)، وبلغت قيمة "ت" (١٣,٨٤) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).
- **مهارة الثقافة الإعلامية:** بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (١١,٨٣) وفى التطبيق البعدي (١٨,٤٠)، وبلغت قيمة "ت" (١٢,٨٢) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).
- **مهارة ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصال:** بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٨,٠٣) وفى التطبيق البعدي (١٢,٩٨)، وبلغت قيمة "ت" (١٢,١٠) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).

ولمهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا ككل: بلغ متوسط الدرجات الكلية لطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٢٧,٨٣) وفى التطبيق البعدي (٤٤,٦٣)، وبلغت قيمة "ت" (١٣,٥٩) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).

وتشير هذه النتائج لوجود فروق دالة احصائياً بين التطبيقين في مهارة المعلومات والإعلام والتكنولوجيا ومهاراتها الفرعية لصالح التطبيق البعدي.

والشكلين البيانيين (٣) و(٤) يوضحان ذلك:

شكل (٣): يوضح متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارات الفرعية لمهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا

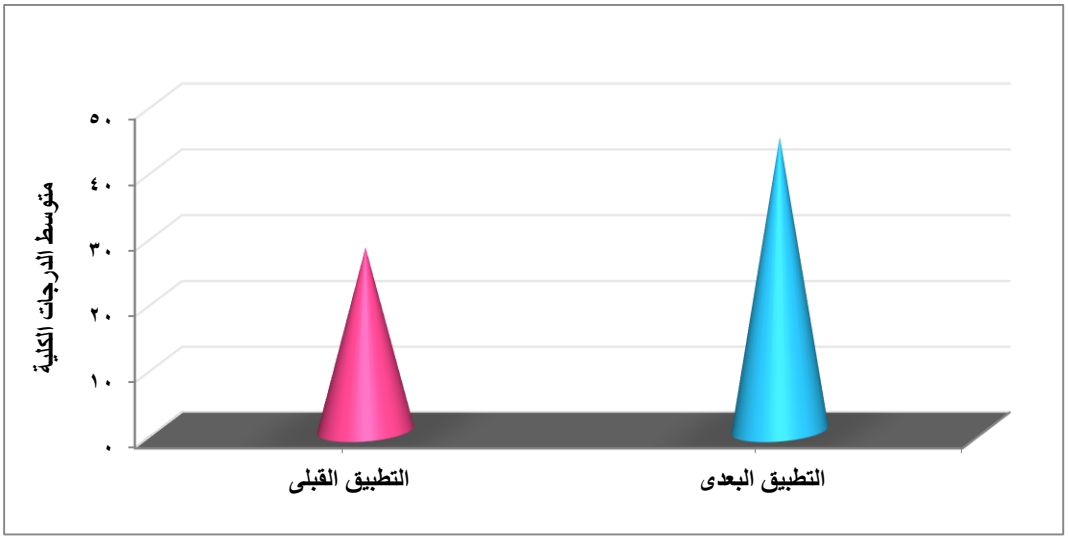

شكل (٤): يوضح متوسطي الدرجات الكلية لطلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا

جدول (٤)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الحياة والمهنة.

المهارات الفرعية	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		نتائج اختبار "ت"		
	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المبادرة والتوجيه الذاتي	٥,٧٥	٢,٠١	١٣,١٣	١,٥١	٢٠,٢٢	٥٩	٠,٠٠١
القيادة والمسئولية	٢,١٧	٠,٩١	٥,٣٧	٠,٧١	٢٤,٦٦	٥٩	٠,٠٠١
الدرجة الكلية	**٧,٩٢**	**٢,٤٩**	**١٨,٥٠**	**١,٧٣**	**٢٤,٨٤**	**٥٩**	**٠,٠٠١**

يتضح من جدول (٤) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الحياة والمهنة ومهارتها الفرعية والتي جاءت كالتالي:

المهارات الفرعية:

- **مهارة المبادرة والتوجيه الذاتي:** بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٥,٧٥) وفى التطبيق البعدي (١٣,١٣)، وبلغت قيمة "ت" (٢٠,٢٢) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).
- **مهارة القيادة والمسئولية:** بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٢,١٧) وفى التطبيق البعدي (٥,٣٧)، وبلغت قيمة "ت" (٢٤,٦٦) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).

ولمهارات الحياة والمهنة ككل: بلغ متوسط الدرجات الكلية لطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٧,٩٢) وفى التطبيق البعدي (١٨,٥٠)، وبلغت قيمة "ت" (٢٤,٨٤) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).

وتشير هذه النتائج لوجود فروق دالة احصائياً بين التطبيقين في مهارات الحياة والمهنة ومهاراتها الفرعية لصالح التطبيق البعدي.

والشكلين البيانيين (٥) و(٦) يوضحان ذلك:

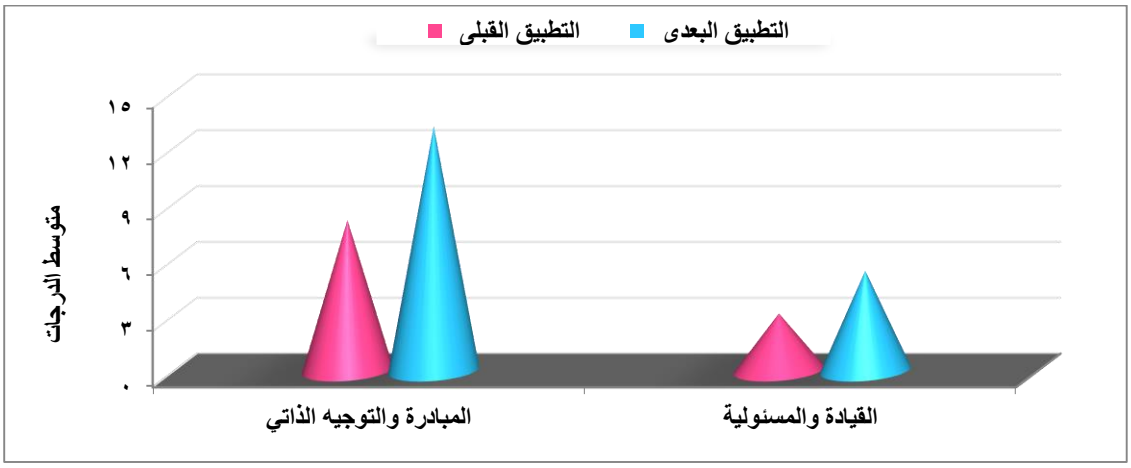

شكل (٥): يوضح متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارات الفرعية لمهارات الحياة والمهنة.

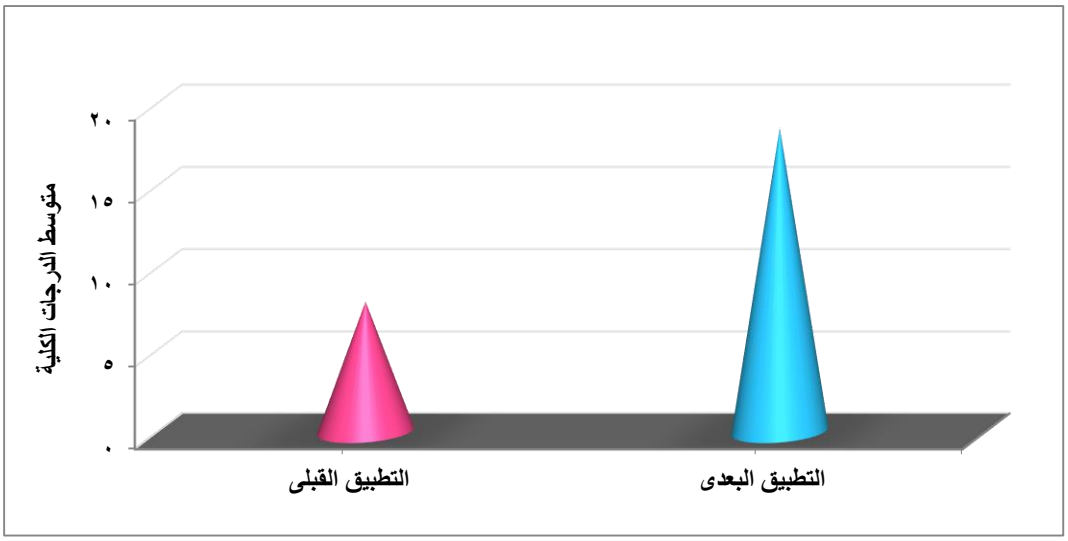

شكل (٦): يوضح متوسطي الدرجات الكلية لطلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الحياة والمهنة.

جدول (٥)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات الكلية لطلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات القرن الواحد والعشرين.

	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		نتائج اختبار "ت"		
	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مقياس مهارات القرن الواحد العشرين	٩٥,٥٠	٢٦,٨٠	١٤٨,٤٧	٨,٨٢	١٤,٨٧	٥٩	٠,٠٠١

يتضح من جدول (٥) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي الدرجات الكلية لطلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات القرن الواحد والعشرين لصالح التطبيق البعدي، بلغ متوسط الدرجات الكلية لطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٩٥,٥٠) وفى التطبيق البعدي (١٤٨,٤٧)، وبلغت قيمة "ت" (١٤,٨٧) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١).

والشكل البياني (٧) يوضح ذلك:

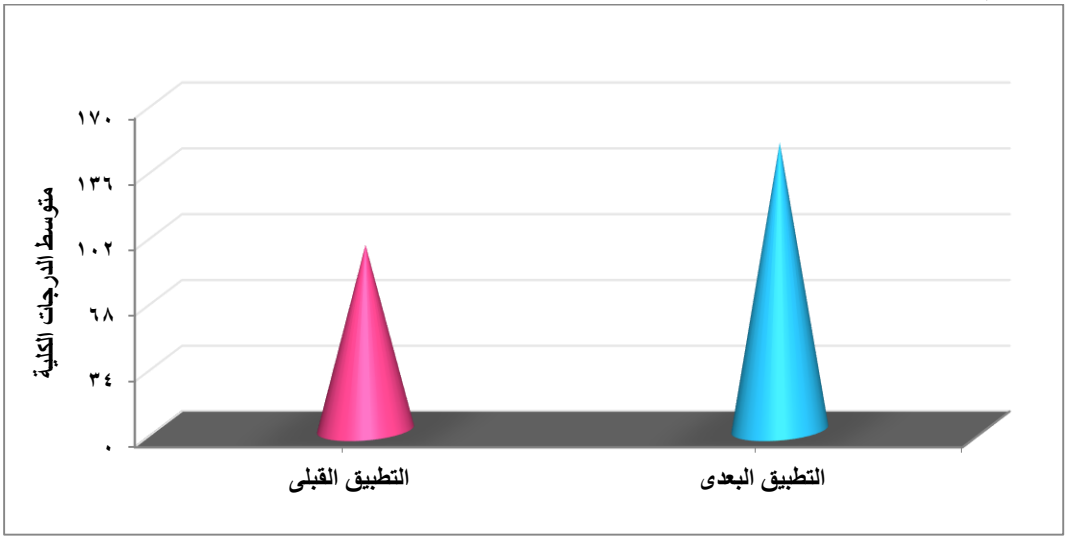

شكل (٧): يوضح متوسطي الدرجات الكلية لطلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات القرن الواحد والعشرين.

من الجداول (٢) حتى (٥) ونتائجها والأشكال البيانية (١) حتى (٧) يتبين تحقق الفرض الأول للدراسة.

وعليه يتم قبول الفرض حيث: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين (المقياس ككل ولكل مهارة من مهاراته) لصالح التطبيق البعدي.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على الســـؤال الثاني من أســـئلة البحث والذي ينص على لي أي حد يؤدي برنامج التربية الإعلامية الرقمية إلى تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشـــرين لدى طلاب شـــعبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية؟

ويمكن تفســـير ذلك: إلى أن تطبيق برنامج في التربية الإعلامية على طلاب شـــعبة الإعلام التربوي أدي إلي تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشـرين(التعلم والإبداع- المعلومات والإعلام والتكنولوجيا- الحياة والمهنة) لدى طلاب شـــعبة الإعلام التربوي، ويرجع ذلك إلي أن جميع المواقف التعليمية والإجراءات التي صـــممت خلال البرنامج كانت موجهة لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشـــرين الســـابق ذكرها، بالإضـــافة إلي أنها تتيح الفرصـــة للطلاب لممارســـة البحث والاكتشـــاف، ولإنتاج الأفكار وتقديم الحلول العلمية المتنوعة للمشـــكلات المطروحة مع إتاحة الحرية لهم للتعبير عن آرائهم حول تلك المشـــكلات، **وتتفق النتيجة** التي توصـــل إليها البحث الحالي مع دراســـة **(هاني نادي عبد المقصـــود، ٢٠١٨)**، التي أكدت ضـرورة الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشـرين لدى الشـباب الجامعي، ودراسـة **(محمد فؤاد أبو عودة،٢٠٢٢)** حيث أكدت أيضاً على ضرورة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

- ✓ **نتائج اختبار صحة الفرض الثاني:**

وينص الفرض الثاني علي أنه: "**يحقق البرنـامج المقترح في التربيـة الإعلاميـة الرقميـة فعاليـة (≤ ٠,٦) في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين لدى طلاب كلية التربية النوعية**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة نسبة الفاعلية لماك جوجيان والذي حددها بنسبة (٠,٦) للحكم على الفعالية، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٦):

جدول (٦)

فاعلية استخدام البرنامج المقترح في التربية الإعلامية الرقمية في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين لدى طلاب كلية التربية النوعية لدى طلاب المجموعة التجريبية.

المهارات الفرعية	متوسط الدرجات القبلية	متوسط الدرجات البعدية	الدرجة العظمى	نسبة الفاعلية
الابتكار والإبداع	٢٦,٢٧	٣٦,٤٥	٤٢	٠,٦٥
الاتصال والتشارك	١٢,٢٥	١٨,٢٧	٢١	٠,٦٩
التفكير الناقد وحل المشكلات	٢١,٢٣	٣٠,٦٢	٣٦	٠,٦٤
الثقافة المعلوماتية	٧,٩٧	١٣,٢٥	١٥	٠,٧٥
الثقافة الإعلامية	١١,٨٣	١٨,٤٠	٢١	٠,٧٢
ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصال	٨,٠٣	١٢,٩٨	١٥	٠,٧١
المبادرة والتوجيه الذاتي	٥,٧٥	١٣,١٣	١٥	٠,٨٠
القيادة والمسئولية	٢,١٧	٥,٣٧	٦	٠,٨٣
مهارة التعلم والإبداع	**٥٩,٧٥**	**٨٥,٣٣**	**٩٩**	**٠,٦٥**
مهارات الثقافة الرقمية	**٢٧,٨٣**	**٤٤,٦٣**	**٥١**	**٠,٧٣**
مهارات الحياة والمهنة	**٧,٩٢**	**١٨,٥٠**	**٢١**	**٠,٨١**
مقياس مهارات القرن الواحد والعشرين	**٩٥,٥٠**	**١٤٨,٤٧**	**١٧١**	**٠,٧٠**

يتضح من جدول (٦) يبين نسب الفاعلية لاستخدام فاعلية استخدام البرنامج المقترح في التربية الإعلامية الرقمية في تنمية مهارات القرن الواحد والعشـــرين لدى طلاب المجموعة التجريبية، حيث تراوحت للمهارات الفرعية ما بين (٠,٦٤ – ٠,٨٣)، وبلغت للمهارات الرئيســـية (٠,٦٥ ، ٠,٧٣ ، ٠,٨١) على الترتيب، ولمهارات القرن الواحد والعشرين ككل بلغت (٠,٧٠) وهى نسب أكبر من (٠,٦) التي حددها ماك جوجيان للحكم على الفعالية، مما يدل على أن البرنامج المقترح في التربية الإعلامية الرقمية والذى تم اســـتخدامه كان فعالاً، وأدى إلى تنمية بعض مهارات القرن الواحد والعشرين لدى طلاب المجموعة التجريبية.

والشكل البياني (٨) يوضح ذلك.

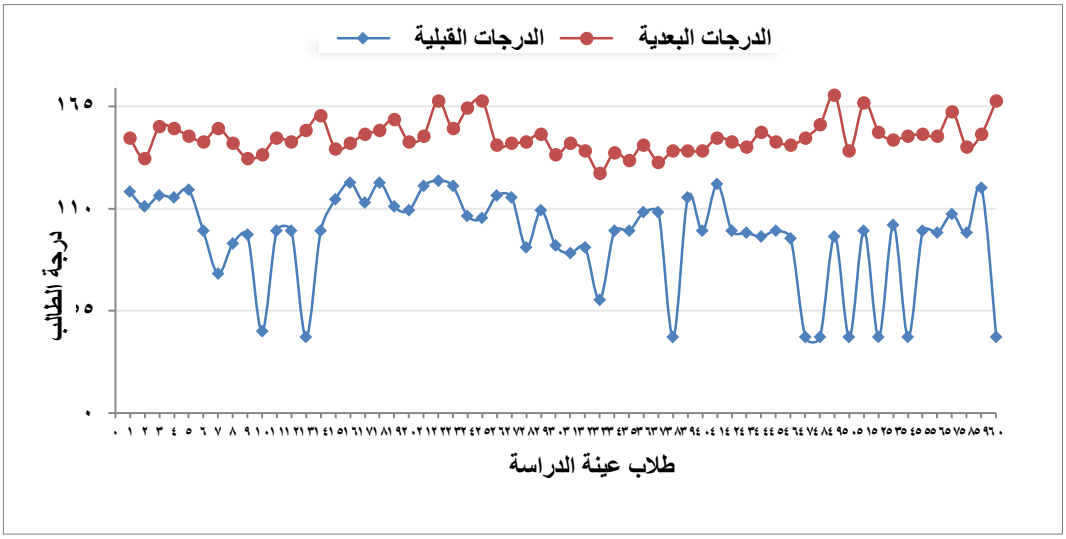

شكل (٨): يوضح فاعلية البرنامج المقترح في التربية الإعلامية الرقمية في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين.

من الجدول (٦) ونتائجه والشكل البياني (٨) يتبين تحقق الفرض الإحصائي الثاني للدراسة.

وعليه يتم قبول الفرض البحثي: "يحقق البرنامج المقترح في التربية الإعلامية الرقمية فعالية (≤ ٠,٦) في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين لدى طلاب كلية التربية النوعية".

ويمكن تفسير ذلك: إلى أن تطبيق برنامج في التربية الإعلامية الرقمية على طلاب شعبة الإعلام التربوي أدي إلى تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشـــرين (التعلم والإبداع–المعلومات والإعلام والتكنولوجيا–الحياة والمهنة) لدى طلاب شـعبة الإعلام التربوي بفاعلية كبيرة، ويرجع ذلك إلي أن التربية الإعلامية تعد مهارة من مهارات القرن الحادي والعشـــرين أي جزء من كل فعند تطبيق برنامج لمهارة معينة من مهارات القرن الحادي والعشـــرين لتنمية باقي المهارات يتحقق الهدف بفاعلية أكبر وذلك نظراً للارتباط الوثيق بين مهارات القرن الحادي والعشـرين وبعضـها البعض، **وتتفق النتيجة** التي توصـل إليها البحث الحالي مع نتيجة دراسة (شيماء حمودة الحارون،٢٠١٦) ودراسة (محمد فؤاد أبو عودة، ٢٠٢٢)، والتي أثبتت فاعلية البرنامج الذي تم تطبيقه في كل دراســـة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشـــرين تنمية مهارات القرن الحادي والعشـــرين، وإن كان يختلف البحث الحالي عن تلك الدراســـات في أنه اهتم بتنمية مهارات القرن الحادي والعشـرين لدى طلاب شـعبة الإعلام التربوي، وعى الجانب الأخر تتفق تلك الدراسـة مع دراسـة (ريم الزغبي، ٢٠٢٢) ودراســة(غادة فندي غرام، ٢٠٢٢) في التأكيد على فاعلية ودور التربية الإعلامية في تنمية العديد من المهارات لدى الشباب وخاصةً مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على:

ما فاعلية تطبيق برنامج في التربية الإعلامية الرقمية لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشـــرين في ضوء التعليم المدمج؟

✓ **نتائج اختبار الفرض الإحصائي الثالث:**

وينص الفرض الثالث على أنه "**يحقق البرنامج المقترح في التربية الإعلامية الرقمية حجم تأثير ≥ ٠,١٤ في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين لدى طلاب كلية التربية النوعية**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، ومعادلة مربع إيتا (η^2) لقياس حجم التأثير، وقد أعطى كوهن تفســـيراً لقيمة "حجم التأثير" حيث يكون صـــغيراً إذا بلغت قيمة مربع إيتا (٠,٠١)، ومتوســـطاً إذا بلغت القيمة (٠,٠٦)، وكبيراً إذا بلغت القيمة (٠,١٤)، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٧):

جدول (٧)

تأثير البرنامج المقترح في التربية الإعلامية الرقمية في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب المجموعات التجريبية.

المهارات الفرعية	قيمة (ت)	درجات الحرية	مربع إيتا (η^2)
الابتكار والإبداع	١٠,٢٧	٥٩	٠,٦٤
مهارة الاتصال والتشارك	١١,١٣	٥٩	٠,٦٨
مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات	١١,٥٤	٥٩	٠,٦٩
الثقافة المعلوماتية	١٣,٨٤	٥٩	٠,٧٦
الثقافة الإعلامية	١٢,٨٢	٥٩	٠,٧٤
ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصال	١٢,١٠	٥٩	٠,٧١
المبادرة والتوجيه الذاتي	٢٠,٢٢	٥٩	٠,٨٧
القيادة والمسئولية	٢٤,٦٦	٥٩	٠,٩١
مهارة التعلم والإبداع	**١١,٤٢**	**٥٩**	**٠,٦٩**
مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا	**١٣,٥٩**	**٥٩**	**٠,٧٦**
مهارات الحياة والمهنة	**٢٤,٨٤**	**٥٩**	**٠,٩١**
مقياس مهارات القرن الواحد والعشرين	**١٤,٨٧**	**٥٩**	**٠,٧٩**

يتضـــح من جدول (٧) يبين قيم مربع إيتا (η^2) لتأثير اســـتخدام البرنامج المقترح في التربية الإعلامية الرقمية في تنمية مهارات القرن الواحد والعشـــرين لدى طلاب المجموعة التجريبية، حيث تراوحت للمهارات الفرعية ما بين (٠,٦٤ – ٠,٩١)، وبلغت للمهارات الرئيســـية (٠,٦٩ ، ٠,٧٦ ، ٠,٩١) على الترتيب، ولمهارات القرن الواحد والعشرين ككل بلغت (٠,٧٩) وهى نسب أكبر من (٠,١٤) التي حددها ماك كوهن للحكم على حجم التأثير، مما يدل على أن تأثير البرنامج المقترح في التربية الإعلامية الرقمية والذى تم اســـتخدامه كان كبيراً، وأدى إلى تنمية بعض مهارات القرن الواحد والعشـــرين لدى طلاب المجموعة التجريبية.

من الجدول رقم (٧) ونتائجه يتبين تحقق الفرض الإحصائي الثالث للدراسة.

وعليه يتم قبول الفرض البحثي: " يحقق البرنامج المقترح في التربية الإعلامية الرقمية حجم تأثير ≥ ٠,١٤ في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين لدى طلاب كلية التربية النوعية ".

ويمكن تفســـير ذلك: إلى أن تطبيق برنامج في التربية الإعلامية الرقمية لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الشباب الجامعي في ضوء التعليم المدمج على طلاب شعبة الإعلام التربوي حقق تأثيراً كبيراً عليهم ويرجع ذلك إلى سهولة وبساطة المادة العلمية التي يتضمنها البرنامج، هذا بالإضافة إلى تنوع الأنشـــطة التي تم تطبيقها من جانب الطلاب عينة البحث ونجاحهم الملحوظ في تطبيقها وتنفيذها، وأيضـــاً اســـتخدام التعليم المدمج الذي أخرج الطلاب من طرق التدريس الروتينية والتقليدية إلى الطرق الحديثة ذات الصـــبغة التكنولوجية التي تتســـم بالمرونة والحيوية والحداثة مما أدى إلى نجاح البرنامج في تحقيق الهدف المرجو منه، وهو تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشـــرين لدى الشـــباب الجامعي، **وتتفق النتيجة** التي توصـل إليها البحث الحالي مع دراسـة (محمد الخنيني، ٢٠١٩) ، ودراسـة (أسـماء الوالي، ٢٠١٩) في التأكيد على ور التربية الإعلامية الرقمية في إحداث التأثير الإيجابي لدى الأفراد ولكن تختلف مع الدراسة الحالية في الفئة التي استهدفتها حيث استهدفت دراسة الخنيني ودراسة الوالي فئة المراهقين بينما استهدفت الدراسة الحالية فئة الشباب الجامعي.

- ✓ **<u>نتائج اختبار الفرض الإحصـــائي الرابع:</u>** ينص الفرض الرابع على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير النوع (ذكور/إناث)**".

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٨):

جدول (٨)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين وفقاً لمتغير النوع.

التطبيق	المهارات الرئيسية	الذكور		الإناث		نتائج اختبار "ت"		
		متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	التعلم والإبداع	٥٨,٧٠	١٨,٤٦	٦٠,٨٠	١٦,٣٢	٠,٤٧	٥٨	٠,٦٤٢
	المعلومات والإعلام والتكنولوجيا	٢٧,٨٧	٩,٥٢	٢٧,٨٠	٨,٤١	٠,٠٣	٥٨	٠,٩٧٧
	الحياة والمهنة	٧,٨٠	٢,٨٠	٨,٠٣	٢,١٩	٠,٣٦	٥٨	٠,٧٢٠
	الدرجة الكلية	**٩٤,٣٧**	**٢٨,٦٤**	**٩٦,٦٣**	**٢٥,٢٧**	**٠,٣٣**	**٥٨**	**٠,٧٤٦**
التطبيق البعدي	التعلم والإبداع	٨٤,٥٧	٥,٢٥	٨٦,١٠	٥,٥٤	١,١٠	٥٨	٠,٢٧٦
	المعلومات والإعلام والتكنولوجيا	٤٤,٥٣	٣,١٤	٤٤,٧٣	٣,١٢	٠,٢٥	٥٨	٠,٨٠٥
	الحياة والمهنة	١٨,٢٧	١,٨٠	١٨,٧٣	١,٦٦	١,٠٤	٥٨	٠,٣٠١
	الدرجة الكلية	**١٤٧,٣٧**	**٨,٢٤**	**١٤٩,٥٧**	**٩,٣٧**	**٠,٩٧**	**٥٨**	**٠,٣٣٨**

يتضـــح من جدول رقم (٨) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوســـطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات القرن الواحد والعشـــرين ومهاراته الرئيســـية، والتي جاءت كالتالي:

التطبيق القبلي:

بلغت قيمة "ت" للمهارات الرئيســـية (٠,٤٧، ٠,٠٣، ٠,٣٦)، وللمقياس ككل (٠,٣٣)، وجميعها غير دالة إحصائياً.

التطبيق البعدي: بلغت قيمة "ت" للمهارات الرئيســـية (١,١٠، ٠,٢٥، ١,٠٤)، وللمقياس ككل (٠,٩٧)، وجميعها غير دالة إحصائياً.

وتشـير هذه النتائج لعدم وجود فروق دالة احصـائياً بين متوسـطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات القرن الواحد والعشـرين ومهاراته الرئيسـية تعزى لمتغير النوع (ذكور/إناث).

والشكلين البيانيين (٩) و(١٠) يوضحان ذلك:

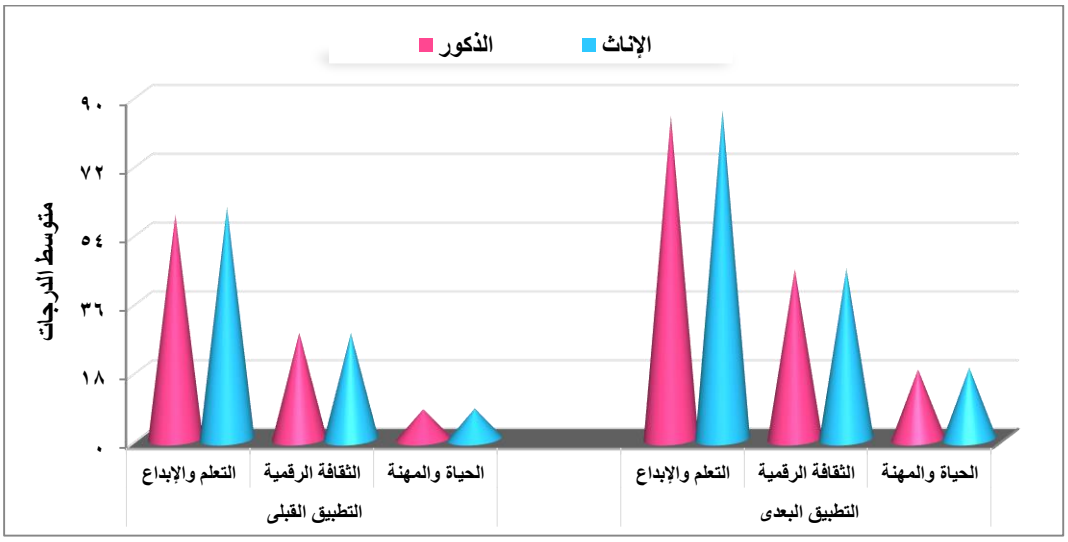

شكل (٩): يوضح متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارات الرئيسية وفقاً لمتغير النوع (ذكور/إناث).

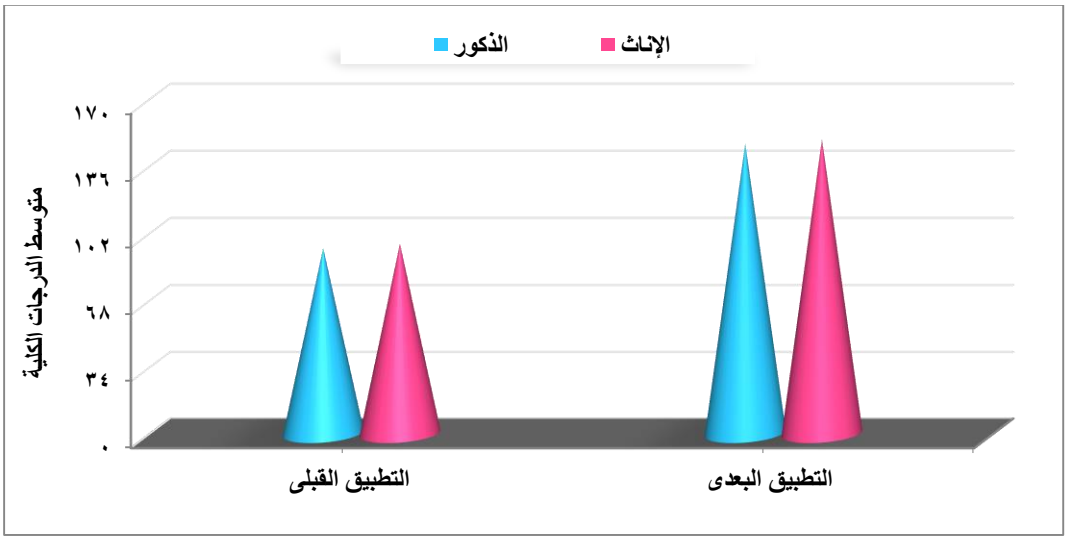

شكل (١٠): يوضح متوسطي الدرجات الكلية لطلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات القرن الواحد والعشرين وفقاً لمتغير النوع (ذكور/إناث).

من الجدول رقم (٨) ونتائجه والشكلين البيانيين (٩) و(١٠) يتبين عدم تحقق الفرض الإحصائي الرابع للدراسة.وعليه يتم رفض الفرض البحثي: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير النوع (ذكور/إناث)".

ويمكن تفسير ذلك: إلى أن عدم وجود فروق بين الطلاب عينة البحث يرجع إلى أنهم يشتركوا في نفس المرحلة العمرية والتعليمية مع اختلاف بسيط في الفروق الفردية، مما أدى إلى فهمهم واستيعابهم للبرنامج

ونجاحهم في تطبيق ما جاء به من أنشـــطة وتحقيق البرنامج أكبر فاعلية وتأثير في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشـرين لديهم بنسـب متقاربة تكاد تكون متسـاوية إلى حد ما، **وتتفق** الدراسـة الحالية مع دراسة **(سالي الشلقاني، ٢٠٢٢)** في عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع (ذكور / إناث).

ويمكن تفسـير النتائج الخاصـة بتنمية مهارات القرن الحادي والعشـرين لدى طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي للأسباب التالية:

- فعالية الطلاب عند تطبيق البرنامج من خلال المشـــاركات في الأنشـــطة والمهام التعليمية التي يتضـــمنها البرنامج، والتعاون فيما بينهم للوصـــول إلى حلول للأنشـــطة وتنفيذ المهام المطلوبة واسـتيعاب المفاهيم والتعميمات المتضـمنة بالبرنامج أثر بصـورة إيجابية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين (التعلم والإبداع–المعلومات والإعلام والتكنولوجيا–الحياة والمهنة) لديهم.
- سـاعدت طبيعة تخصـص عينة البحث وهو التخصـص الإعلامي على سـهولة تحقيق الهدف الأساسي للبرنامج وهو تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث يتميز تخصص الإعلام التربوي باعتماده على الإبداع والابتكار ومطالعة الجديد بالإضـافة إلى امتلاك مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة مما سـاهم بشـكل ملحوظ في تحقيق البرنامج أعلى درجة فاعلية وتأثير لدى عينة البحث.
- ساعد استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز على توفير فرص للمناقشة والحوار واختيار أفضل البدائل عند مواجهة مشكلة ما؛ مما أدى إلى فعالية الطلاب في المناقشة والحوار وتبادل الآراء مع بعضهم البعض ومع الباحثة؛ مما سـاعد على زيادة قدرتهم على امتلاك مهارات القرن الحادي والعشـرين السابق ذكرها.
- يتضمن البرنامج أنشطة تعليمية تساعد على تنمية مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات، حيث تهتم بحل المشكلات وطرح وجهات نظر مختلفة، وتُقبل أكثر من حل ومناقشته؛ مما يساعد على تكوين أساليب تفكير مرنة وعقلية منفتحة لدى الطالبات.
- التنويع بين اسـتخدام التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني أدى إلى خلق حالة من الإثارة والتشـويق والشغف لدي الطلاب عينة البحث مما يتميز به التعليم التقليدي من سمات ينفرد بها مثل الاتصال المباشر والقرب والتفاعل وجهاً لوجه بيم المعلم والمتعلم وما يتميز به التعليم الإلكتروني من سمات يتفرد بها مثل اسـتخدام الأسـاليب التكنولوجية ومواكبة متطلبات هذا العصـر، بالإضـافة إلى أنه يتناسب مع ميول ورغبات واهتمامات أبناء هذا العصر عصر التكنولوجيا.
- المسؤولية والالتزام التي يشعر بها الطلاب من خلال مشاركتهم في البرنامج وتفاعلهم بشكل إيجابي يعدوا من أساسيات تكوين مهارات القرن الحادي والعشرين السابق ذكرها.

- استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز يعمل على توجيه الطلاب نحو الاستفادة القصوى من قدراتهم العقلية، وذلك من خلال الأنشطة المتنوعة الموجودة عليها والتي تساعد على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين السابق ذكرها.
- عمل الطلاب في مجموعات ساعد في تنمية المهارات الاجتماعية مثل التعاون ومشاركة الآخرين وتقبل الآخر مما ساهم في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين خاصةً مهارات الاتصال والتشارك.
- التنوع في طرق تقديم المعلومة والتنوع في الأنشطة أدى إلى القدرة على التفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات.
- استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز ساهم في تنمية قدرة الطلاب على التعامل مع المستحدثات الإلكترونية، مما ساهم في تنمية مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا إلى جانب قدرتهم على الإبداع والتخيل.

ثالثاً: مناقشة نتائج فروض الدراسة:

- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث بلغ متوسط الدرجات الكلية لطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي(٩٥,٥٠) وفي التطبيق البعدي(١٤٨,٤٧)، في حين بلغت قيمة "ت"(١٤,٨٧) عند مستوى دلالة(٠,٠٠١).
- أثبتت الدراسة أن برنامج التربية الإعلامية يحقق فعالية (٧٠,٠) في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الشباب الجامعي وخاصةً طلاب الفرقة الأولى شعبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية، مما يدل على أن برنامج التربية الإعلامية الرقمية الذي تم استخدامه وتطبيقه على عينة الدراسة كان فعالاً، وأدى إلى تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى عينة الدراسة.
- وجدت الدراسة أن برنامج التربية الإعلامية الذي تم استخدامه وتطبيقه على عينة الدراسة يحقق حجم تأثير (٧٩,٠) وهي نسبة كبيرة، مما يدل على أن برنامج التربية الإعلامية الرقمية له تأثير كبير وأدى إلى تنمية بعض مهارات لقرن الحادي والعشرين.
- ثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقيين القبلي والبعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين ومهاراته الرئيسية تعزي لمتغير النوع (ذكر/أنثى) حيث بلغت قيمة "ت" لمقياس ككل(٩٧,٠) وهي غير دالة إحصائياً.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- ضـــرورة الاهتمام بتدريس التربية الإعلامية الرقمية ومهاراتها في مراحل التعليم المختلفة ودمجها في المناهج الدراسية بطرق مختلفة.
- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب وذلك من خلال تضمينها بشكل فعال في المناهج الدراسية والأنشطة الحياتية المختلفة التي يمارسها الطلاب.
- ضـــرورة عمل دورات تدريبية للقائمين على العملية التعليمية بكافة مراحلها ومســـتوياتها لتدريبهم على كيفية التعامل مع المستحدثات التكنولوجية ومواكبة العصر التكنولوجي ومتطلباته.
- ضـــرورة عمل دورات توعوية للشـــباب لحثهم على الاســـتخدام الإيجابي والتعرض الانتقائي لوســـائل الإعلام التقليدية والحديثة على اختلاف أنواعها.
- ضـــرورة تنمية وعي الشـــباب بأهمية التربية الإعلامية الرقمية ودورها في تنمية الحس الإعلامي والسلوك الاتصالي لديهم.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن اقتراح البحوث المستقبلية التالية:

- فاعلية برنامج في التربية الإعلامية الرقمية لتنمية الوعي الاتصـــالي والمشـــاهدة النقدية لدى الشـــباب الجامعي.
- دور التربية الإعلامية الرقمية في حماية الشباب من مخاطر التكنولوجيا وسلبياتها.
- مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى أخصـــائي الإعلام التربوي في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين.
- تصـــور مقترح لتنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين.
- دور أخصـــائي الإعلام التربوي في تنمية مهارات القرن الح ادي والعشـــرين لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
- برنامج تدريبي لأخصائيين الإعلام التربوي لتنمية آداءاتهم التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

مراجع البحث:

أولًا: المراجع العربية:

١) فريدة آيت عيســى: "التربية الإعلامية والثقافة التشــاركية". **مجلة الحقوق والعلوم الإنســانية**، العدد ٢٦، ٢٠١٦.

٢) لؤي الزغبي: " علاقة جمهور وســائل الإعلام والاتصــال الرقمي بمعايير وأبعد التربية الإعلامية الرقمية". **مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية**، المجلد(٣٨)، العدد(١)، ٢٠٢٢.

٣) ســالي بكر الشــلقاني:" فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى عينة من الشــباب الجامعي المصــري الترشــيد اســتخدامهم لمواقع الشــبكات الاجتماعية". **رســالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة طنطا، كلية التربية النوعية، فسم الإعلام التربوي،٢٠٢٢).

٤) ريم الزغبي: " أثر الثقافات الإعلامية والمعلوماتية في اكتساب طلاب الكلية لمهارات التفكير النقدي". **مجلة مهارات التفكير والإبداع**، المجلد(٣٩)، العدد(٣)، ٢٠٢١.

٥) حياة بدر قرني" قياس مهارات التربية الرقمية لطلاب كليات الإعلام بالجامعات المصــرية ضــمن تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا" **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد(٧٣)، ٢٠٢٠.

٦) عايدة محمد عوض المر: " أســاليب تطبيق التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام من منظور أخصــائي الإعلام التربوي". **مجلة بحوث العلاقات العامة الشــرق الأوسـط**، جامعة المنصــورة، العدد (٢٨)، ٢٠٢٠.

٧) محمد رمضــان الخنيني" التأثيرات المختلفة للتربية الإعلامية الرقمية على المراهقين". **رســالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٩).

٨) محمد فؤاد أبو عودة& آلاء رمزي وادي:" فاعلية برنامج قائم على التعليم بالمشــروع المدعم بالحل الإبداعي للمشكلة في مبحث العلوم لتنمية مهارات القرن الحادي العشرين لدى طالبات الصف السابع الأساسي في فلسطين". **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، الجامعة الإسلامية بفلسطين، المجلد (٣٠)، العدد (٣)، ٢٠٢٢.

٩) عبد الرحمن علي الشــمري بعنوان: " مســتوى تضــمين مهارات القرن الحادي والعشــرين في الكتب المدرسية بالمرحلة المتوسطة". **مجلة العلوم التربوية**، المجلد(٣٣)، العدد(٢)، ٢٠٢٠.

١٠) أبكر يعقوب لقمان& سيف الدين إدريس أونبا: " مدى تضـمين مهارات القرن الحادي والعشـرين في مقررات الكيمياء بالمرحلة الثانوية في الســودان". **مجلة كلية الآداب**، كلية التربية، جامعة الخرطوم، العدد(١٧)، ٢٠٢١.

١١) بتريتش فرباندیكا: " تطوير الكتاب التعليمي على منهج ٢٠١٣ في ضـــوء مهارات القرن الحادي والعشرين بالمدرسة الثانوية". **رسالة ماجيستير غير منشورة**، (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية، كلية الدراسات العليا، قسم اللغة العربية، ٢٠٢٠).

١٢) محرم يحيى محمد عفيفي:" إعداد معلم العلوم ومهارات القرن الحادي والعشـــرين". **المجلة الدولية للأبحاث التربوية جامعة الإمارات العربية المتحدة**، المجلد (٤٣)، العدد (٣)، ٢٠١٩.

١٣) أحمد حســـن أبو المعاطي محمود:" فاعلية برنامج إثرائي قائم على بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لتنميه القدرة الرياضية والتفكير الرياضي لدي الطلاب المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية". **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة دمياط، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، ٢٠١٨)

١٤) محمد أحمد القواس& سيناء قاسم المنصوري: " دور كليات التربية في الجامعات اليمنية في اكتساب الطلبة المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين". **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث-مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد(٤)، العدد(٤٧)، ٢٠٢٠.

١٥) ســاما فؤاد خميس: "مهارات القرن الـــــ ٢١: إطار عمل للتعليم من أجل المســتقبل". **مجلة الطفولة والتنمية**، المجلس العربي للطفولة والتنمية، المجلد (٩)، العدد (٣)، ٢٠١٨.

١٦) صــفوت طاهر خليل "دور المعلم الراعي في إطار مهارات القرن الحادي والعشــرين". **مجلة أمســيا**، العدد (٣)، ٢٠١٥.

١٧) هبه محمد عبد النظير: "فاعلية برنامج قائم على المحطات العلمية في تنمية التحصـــيل ومهارات القرن الحادي والعشـــرين لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين عقلياً ذوي صـــعوبات تعلم الرياضيات". **مجلة تربويات الرياضية**، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المجلد (٢٥)، العدد (١٥)، ٢٠١٧.

١٨) نوال شلبي: إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر". **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، العدد (١)، ٢٠١٤.

١٩) شـــيماء ســـمير أنور حميدة: "برنامج مفتوح قائم على المعايير المهنية العالمية لتنمية الكفايات التدريسية ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية". **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة دمياط، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، ٢٠٢٠).

٢٠) ألطاف بنت عبد اللطيف الفضـــلى: " دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الاعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظه الأمساء". **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة الملك فيصل، كلية التربية، قسم القيادات التربوية، ٢٠٢٠).

٢١) ريم بنت حمود بن قبال العتيبي: "واقع مهارات القرن الحادي والعشـــرين في التعليم من وجهة نظر المعلمات". مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شـــمس، كلية التربية، **الجمعية المصـــرية للقراءة والمعرفة**، العدد ٢٣٠، ٢٠٢٠.

٢٢) ترلينج، بيرني، فأدل، تشـــارلز: "مهارات القرن الحادي والعشـــرين: التعلم للحياة في زماننا". **مجلة العلوم التربوية:** جامعة الملك سعود، كلية التربية، ٢٠١٣.

٢٣) موســـى محمد موســـى الخالدي، وائل موســـى إبراهيم كشـــك: "دراســـة نقدية وإثرائية لمناهج العلوم والرياضيات الفلسطينية الجديدة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين". **المجلة الدولية للأبحاث التربوية**، المجلد (٤٤)، العدد (٣)، ٢٠٢٠.

٢٤) فاتن بن لاغة"& رضوان سلامة: "التربية على الإعلام الرقمي في سياق التحولات التكنولوجية الحديثة وتطبيقاتها". **المجلة الدولية للاتصـــال الاجتماعي**، جامعة عبد الحميد باديس، الجزائر، المجلد(٦)، العدد(٢)، ٢٠١٩.

٢٥) محمود عبد العاطي مسلم& عبد السلام محمد عزيز& أحمد علي سعد علي جاب الله: "تنمية الوعي بالتربية الإعلامية في ضـوء المعايير الأكاديمية". **رسـالة دكتوراه غير منشـورة**، (جامعة بنها، كلية الإعلام، ٢٠١٧).

٢٦) هاني نادي عبد المقصـــود: "فعالية برنامج مقترح في التربية الإعلامية باســـتخدام الإنفو جرافيك في تنمية الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصـــائي الإعلام التربوي". **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية العدد (٢٩)، ٢٠٢٠.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

27) A.S.Shidiq, S. Yamtinah:" Pre- service chemistry teacher′s attitudes and attributes toward the twenty- first century skills'. International Conference on Mathematics and Science Education, **Journal of Physicals Conf, Series**, 1157, 2019.

28) Dalton Elizabeth "Beyond Universal Design for Learning: Guiding Principles to Reduce Barriers to Digital &Media Literacy Competence". **Journal of Media Literacy Education**, Vol 9, No (2), 2017.

29) Ghada Fundi Assam" The role of media education in stimulating critical thinking in adolescent pupils" Saint Joseph University Lebanon, **Middle East International Conference on Contemporary Scientific Studies**, Vol (3), 2021

30) Noharwan Arbab Abbasi & Dianlin Huang": Digital Media Literacy: Social Media Use For News Consumption among Teenagers in Pakistan" **Global Media Journal**, Vol (18), No (1), 2020.

31) El-Senousy,H;'E-Portfolio to Assess the 21st Century Skills of Students in Smart E-Learning Environment, **International Journal for Quality Assuranc***e,3(1)*, 2020.

32) Tetep, Asep Superman": Students Digital Media Literacy: Effects on Social Character" **International Journal of Recent Technology and Engineering IJRTE**, Vol (8), No (2). 2019.

33) Nancy Adam: "Digital literacy adoption academic technology: Namely Digital information literacy to enhance student learning out comes". **Un Published Ph. D**, 2017

34) Ramadan, E, Sukma, V Indriyani :"Teacher Competence in Utilizing Digital Media Literacy in Education ",**Science and Engineering Journal of Physics: Conference Series, 2019**.

35) Shop ova. T,"Digital literacy of students and it's improvement at the university". **Journal on Efficiency and responsibility in education and science**, Vol 7, No 2, PP 26-52, online Issn 1803-1617,2014.

36) Tetep, Asep Superman :"Student′s Digital Media Literacy: Effects on Social Character "I**nternational Journal of Recent Technology and Engineering** IJRTE ,Vol (8), No (2) .2019

37) Van Laar et al: ' **The relation between 21st century skills and digital skills**: A systematic literature review computers in human behavior, 72, 2017.

A program in digital media literacy in the light of twenty first century skills

Abstract:

The aim of the research prepare a program in digital media literacy in the light of some twenty-first century skills. To achieve this, a list of 21st century skills was prepared, then a 21st century skills scale was prepared, then a program in digital media education was prepared and taught to a group of first year students in the Department of Educational Media at the Faculty of Specific Education, Damietta University, where they numbered (60) male and female students. Using the semi-experimental approach, the research found the effectiveness of the digital media education program in developing some twenty-first century skills.